



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٥٧

التاريخ: الأربعاء ١٠/١٠/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



يعلون: لن ننسحب من الضفة ولن  
نسمح بنشوء نظام جهادي يشكل  
خطراً على "إسرائيل" والأردن

... ص ٤

## أبرز العناوين



عباس يتعهد بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية إذا فشل في مجلس الأمن  
الزهار: لو نقلت حماس جزءاً من قوتها إلى الضفة لن يصمد الاحتلال أمامها  
الرئيس التونسي يفتتح مؤتمراً لدعم غزة مؤكداً على ضرورة تجريم الاحتلال  
قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية: المعركة القادمة على غزة ستكون أكبر وضحاياها أكثر  
"المستقبل": منع الزهار وأبو مرزوق من السفر عبر مطار القاهرة إلى تونس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. عباس يتعهد بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية إذا فشل في مجلس الأمن
٧	٣. الحمد لله: عباس وافق على "تعزيز" الحكومة بعد التشاور مع الفصائل والأحزاب
٨	٤. عريقات: نتياهو يقود "إسرائيل" كما يقود البغدادي "الدولة الإسلامية"
٩	٥. "الحياة": تسوية في شأن رواتب موظفي حكومة حماس في قطاع غزة
١٠	٦. رياض منصور: خطاب نتياهو بالجمعية العامة سيئ جملة وتفصيلاً
١١	٧. مصادر إسرائيلية: اجتماع سري بين رامى الحمد لله ومسؤول إسرائيلي قبل عدة أيام
<u>المقاومة:</u>	
١١	٨. الزهار: لو نقلت حماس جزءاً من قوتها إلى الضفة لن يصمد الاحتلال أمامها
١٢	٩. حماس: يجب إعادة تشكيل اللجنة الإدارية لموظفي غزة
١٣	١٠. فتح: حملة التحريض ضد الرئيس عباس امتداد لإرهاب دولة تمارسه "إسرائيل"
١٣	١١. فتح: تشبيه حماس بـ"داعش" مرفوض
١٤	١٢. "الشعبية": خطاب "نتياهو" خطاب القاتل والفاشل والعاجز
١٤	١٣. حماس: لا حسابات لـ"الحياة" و"الدعاليس" في المواقع الاجتماعية
١٤	١٤. عزام الأحمد: "إسرائيل" اختارت مواصلة العنف وشن الحروب على الأراضي الفلسطينية
١٦	١٥. "المستقبل": منع الزهار وأبو مرزوق من السفر عبر مطار القاهرة إلى تونس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٦	١٦. بينيت يعد الاستيلاء على البيوت في حي سلوان خطوة ذات أبعاد تاريخية
١٧	١٧. قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية: المعركة القادمة على غزة ستكون أكبر وضحاياها أكثر
١٧	١٨. يدبوت أحرونوت: مزيد من الفضائح في الشرطة الإسرائيلية
١٨	١٩. هآرتس: اشتعال المنطقة يهيئ لـ"إسرائيل" تحالفات جديدة
١٨	٢٠. الإعلام الإسرائيلي يقر بفشل خطاب نتياهو ويؤكد على أنه قام بتصفية عباس
٢٠	٢١. شركاء حقل لوثيان الإسرائيلي يقدمون خطة تطوير بقيمة ٦,٥ مليار دولار
٢٠	٢٢. استطلاع: ٧٤% من الإسرائيليين يؤيدون التسوية السلمية مع الفلسطينيين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢١	٢٣. مؤسسة الأقصى: ٢١٧ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة الاحتلال
٢١	٢٤. بيان للحركة الإسلامية في ٤٨: سنبقى خداماً للقدس والمسجد الأقصى
٢٢	٢٥. غزة: "الأونروا" تبدأ توزيع مخصصات بدل الإيجار على اللاجئين المتضررين من العدوان
٢٢	٢٦. "شؤون الأسرى": ثورة الأسرى في السجون الإسرائيلية باتت وشيكة
٢٣	٢٧. الاحتلال يدعي إحباط محاولة تهريب بطاقات هواتف للأسرى في معتقل ريمون

٢٣	٢٨. الاحتلال يفرج عن أسيرة فلسطينية بعد قضائها عامين في المعتقلات
٢٤	٢٩. "الرسالة": نازحون في غزة يتهمون موظفي الأونروا بسرقة المساعدات
	<b>اقتصاد:</b>
٢٤	٣٠. وزارة الزراعة: قطاع غزة يبدأ بتصدير منتجاته الى دول الاتحاد الأوروبي
٢٥	٣١. غزة: "لجنة إعمار القطاع الصناعي" تبدأ بإعداد استراتيجية للنهوض بالقطاع الصناعي
	<b>ثقافة:</b>
٢٦	٣٢. "قارب الموت" فيلم فلسطيني يروي رحلة الموت في البحر المتوسط
	<b>مصر:</b>
٢٦	٣٣. "العربية للمؤسسات الوطنية" تبحث آليات دعم حقوق الفلسطينيين
	<b>الأردن:</b>
٢٧	٣٤. بيان للقوات المسلحة الأردنية حول ما تمّ تداوله عن دفائن عجلون
٢٨	٣٥. هايل داود: الأردن سباق دوماً بالقيام بدوره القومي للقضايا العربية
٢٨	٣٦. الاحتلال يمنع الأسير الأردني المحرر أيمن العدم من العودة للأردن
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٢٩	٣٧. الرئيس التونسي يفتتح مؤتمراً لدعم غزة مؤكداً على ضرورة تجريم الاحتلال
٣٠	٣٨. الجامعة العربية تشبه سياسة التطهير العرقي الإسرائيلية بالمنطق النازي
٣١	٣٩. "العرب اليوم": السعودية ومصر والإمارات تشترط إبعاد حماس للمشاركة في إعمار غزة
	<b>دولي:</b>
٣١	٤٠. بان كي مون يؤكد ضرورة رفع الحصار عن غزة
٣٢	٤١. الاتحاد الأوروبي يقدم ١,٦٥ مليون يورو لدفع رواتب موظفي السلطة الفلسطينية
٣٣	٤٢. بريطانيا تدعم القطاع الخاص الفلسطيني بـ ٢٥ مليون دولار
٣٣	٤٣. كنيسة المسيح المتحدة تدعو إلى مقاطعة "إسرائيل"
	<b>مختارات:</b>
٣٤	٤٤. وزيرة الداخلية البريطانية تستشهد بآيات من القرآن خلال اجتماعات لحزب المحافظين

حوارات ومقالات:	
٣٤	٤٥. حرب طاحنة تجري خلف الكواليس حول إعمار غزة... عدنان أبو عامر
٣٧	٤٦. خطاب الرئيس الفلسطيني بين الرد الإسرائيلي والانحياز الأميركي... نبيل السهلي
٤٠	٤٧. واشنطن والرئيس عباس... محمد كريشان
٤١	٤٨. الإسرائيليون يتجهون إلى اليمين... موشيه آرنس
٤٣	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. يعلنون: لن ننسحب من الضفة ولن نسمح بنشوء نظام جهادي يشكل خطراً على "إسرائيل" والأردن

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ١/١٠/٢٠١٤، عن كفاح زبون، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون قال أمس إنه "لا مجال للحديث عن خروج الجيش الإسرائيلي من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) في إطار أي تسوية سياسية في المستقبل". وأضاف في مؤتمر لمعهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب: "يجب البحث عن اتجاهات أخرى جديدة للتسوية، وعلينا ألا نكون أسرى لمفاهيم قديمة أثبتت فشلها المرة تلو الأخرى.. يجب إعطاء حرية الحركة للجيش في مناطق يهودا والسامرة دائماً (...). بعد اعتقال ٩٣ شخصاً من حماس كانوا يخططون للاستيلاء على السلطة. كيف لنا أن نتحدث عن خروج من الضفة؟ كيف لنا أن نقبل بنشوء (حماستان) لتكون ذراع إيران الطولى هنا". وتابع موضحاً: "منطقة الشرق الأوسط شهدت تغييرات خلقت آفاقاً جديدة، لدينا عدوان الآن: محور إيران سوريا وحزب الله، ومحور الإخوان المسلمين وقطر وتركيا وغزة، ونحن لن نسلم بأي تغيير في الضفة".

وتساءل يعلون أمام الحاضرين: "ما هو الرد الذي يمكننا أن نقدمه لإطلاق الصواريخ من تلل يهودا والسامرة (الضفة) على إسرائيل؟ إننا لا نستطيع القبول بوضع تطلق فيه قذائف هاون من يهودا والسامرة باتجاه مطار بن غوريون الدولي، أو تشل قدرة طائرات سلاح الجو على الإقلاع من مطار رمات ديفيد، نحن لا يمكننا السماح بإنشاء وضع كهذا في الضفة الغربية".

وأوردت الحياة، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٤، عن أسعد تلحمي، أن يعلون أعلن أن إسرائيل لن تنسحب من الضفة الغربية "لأننا لا نستطيع أن نسمح بنشوء نظام جهادي في الضفة الغربية يشكل خطراً على إسرائيل والأردن". وأضاف أن إسرائيل لا يمكن أن تسمح لنفسها "بنشوء نظام جهادي في

الضفة الغربية كما الحال في قطاع غزة"، مضيفاً أن انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية سيعرض مدنها ومطاراتها الدولي في اللد إلى إطلاق صواريخ، "فضلاً عن تعريض الأردن إلى الخطر". ونشرت الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٠/١، أن يعلون سخر من الدعوات التي تطلق "حتى من داخل مجلس الوزراء" وتطالب بانسحاب إسرائيلي من الضفة، في إشارة منه إلى وزيرة القضاء تسيبي ليفني، ووزير المالية يائير لبيد. وقال معقبا: "كيف يمكن ذلك وها هو جهاز الشاباك اعتقل أكثر من تسعين ناشطا من حماس، منذ شهر نيسان حتى تموز، كانوا يخططون لمهاجمة إسرائيل وإسقاط السلطة الفلسطينية". ورأى أن الأفق السياسي للتوصل إلى "سلام مع الفلسطينيين" يكمن في التغييرات في منطقة الشرق الأوسط، "وليس في مفاهيم قديمة انهارت". وبدلا من ذلك يجب التقدم في الاتجاهات الجديدة التي لمح إليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في خطابه في الأمم المتحدة. وذكر أنه نتياهو أكد في كلمته ضرورة الاندماج الواسع بين إسرائيل والعالم العربي، "الأمر الذي سيؤدي إلى السلام بين إسرائيل والفلسطينيين"، إذ إن "الحل في القاهرة والرياض لا في رام الله والقدس".

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١، عن وديع عواودة، أن يعلون يتوقع جولات جديدة من المواجهة مع المقاومة الفلسطينية في غزة لأنه لا توجد "ضربة قاضية". وقال إنه لم يكن الوقت الكافي من أجل التثبيت ما إذا كانت إسرائيل قد حازت على قوة ردع مقابل الفلسطينيين، لافتا إلى أن هذا سيبيان لاحقا عاجلا أم آجلا.

وتطرق يعلون لمداولات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر خلال الحرب على غزة ولأهدافها المحددة من قبله، وزعم أنه اتخذ قرارا بعدم تحديد إسقاط حكم حركة حماس كهدف لـ "الجرف الصامد" في تلك الظروف ونظرا للإمكانيات القائمة بالنسبة لمستقبل القطاع.

وقال يعلون في محاضرتة إن بعض أعضاء المجلس الوزاري المصغر صوت في اجتماع المجلس الوزاري المصغر مع القرار بعدم إسقاط حماس وخارج الاجتماع أدلى بتصريحات مخالفة مما أدى لخلق هوة بالتوقعات لدى الجمهور ومشاعر خيبة وتقويت فرصة. وتابع "القيادة لا تقاس بالشعبوية". وأوضح يعلون أنه يتبنى تقديرات الاستخبارات العسكرية بأن حماس لم تخطط للدخول في حرب طويلة مع إسرائيل، وذلك بخلاف تقديرات المخابرات العامة (الشاباك) بأن المقاومة الفلسطينية حددت شهر تموز/ يوليو الماضي موعدا للحرب.

## ٢. عباس يتعهد بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية إذا فشل في مجلس الأمن

رام الله - الحياة الجديدة-وكالات: أكد الرئيس محمود عباس اننا ماضون في طريق الكفاح السياسي وإننا لن نعود ثانية الى أي المفاوضات لا ترتبط بجدول زمني يحقق هدفها وهو انتهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد الرئيس خلال لقائه أمس عددا من الصحفيين والكتاب في مقر الرئاسة برام الله على أهمية الوحدة الوطنية في مثل هذه المرحلة لأننا مقبلون على اشتباكات سياسية صعبة، مشيرا الى وجود ضغوط كبيرة على القيادة لكي لا تتوجه الى مجلس الأمن والمنظمات الدولية.

واوضح عباس ان الوحدة الوطنية المطلوبة تعني وجود سلطة واحدة وسلاح واحد وقانون واحد وهذا ما جرى الاتفاق عليه بالقاهرة مؤخرا.

وتعهد عباس بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية في حال فشل مساعيه في مجلس الأمن الدولي لتحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال.

وقال: "بدأنا العمل في مجلس الأمن لنحصل على دولة على حدود عام ٦٧ عاصمتها القدس الشرقية.. نضع مدة زمنية لإنهاء الاحتلال سنة سنتين ثلاث.. نريد تحديد المدة". وأضاف "نريد تحديد الحدود ونذهب مباشرة للمفاوضات".

وأوضح أنه سيكون بحاجة الى ثلاثة اسابيع لعرض القرار على مجلس الأمن دون ان يكون وثقا من حصوله على التسعة اصوات من اعضاء المجلس اللازمة لعرض المشروع.

ويعلم عباس انه في حال حصوله على الأصوات التسعة فإن الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض "الفيتو" لمنع صدور القرار.

وقال: "ماذا بعد الفيتو (الأميركي)؟ سنذهب إلى المنظمات الدولية وأولها المحكمة الجنائية الدولية". وهدد في حال الفشل في مجلس الأمن بإعادة النظر في العلاقات بين السلطة واسرائيل بما في ذلك التنسيق الأمني. وقال "هناك علاقات مع اسرائيل.. سنعيد النظر في كل شيء".

ويرفض الرئيس العودة الى الانتفاضة المسلحة وقال "لن اسمح بإطلاق رصاصه واحدة. المواجهة السياسية أهم وأصعب".

واكد عباس ان ضغوطا كبيرة تتعرض لها القيادة وأبرز هذه الضغوط هي قطع المساعدات. ووصف العلاقة مع الادارة الأميركية بأنها متوترة. وقال ان التصريحات الأميركية المنددة بخطابه في الأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي "طريفة".

وأضاف "الجو متوتر جدا.. ليس من مصلحتنا توتير الأجواء وليس بمقدرونا التراجع (عن الذهاب الى مجلس الأمن)" مشددا على أن تلك المواجهة ستكون محتدمة. وخاطب عباس من يعارضونه قائلا: "لست استسلاميا، فعند انطلاقة حركة فتح بالكفاح المسلح كنا تسعة اعضاء منا اربعة وافقوا على الكفاح المسلح واربعة رفضوا وكان صوتي أنا هو الحاسم ورجحت الكفاح المسلح ولكن لكل مقام مقال ولكل مرحلة طريقها". ووضح ان حكومة الوفاق الوطني ستذهب الى غزة بعد عيد الأضحى وستقوم بدراسة الوضع واتخاذ القرارات من هناك. واكد الرئيس "ان السلطة الوطنية وحكومة الوفاق هي المسؤولة عن اي شيء سيدخل الى قطاع غزة وستكون مسؤولية الأمم المتحدة مراقبة المواد التي تدخل لإعادة الاعمار لتذهب الى عناوينها الصحيحة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١

### ٣. الحمد لله: عباس وافق على "تعزيز" الحكومة بعد التشاور مع الفصائل والأحزاب

رام الله- ملكي سليمان: قال رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله ان خطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة كان خطابا تاريخيا ويؤسس لمرحلة مهمة من مراحل النضال الوطني الفلسطيني ولا رجعة للوراء فيما يتعلق بالمفاوضات مع الجانب الاسرائيلي مشيرا الى ان القيادة تحضر الآن للذهاب الى مجلس الأمن والطلب منه تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد الحمد الله خلال لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام المحلية بمقر مجلس الوزراء أمس ان الحكومة الحالية بحاجة الى تعزيز وبالكاد الوزير قادر على متابعة وزارة واحدة فكيف بثلاث وزارات؟، مشيرا الى موافقة الرئيس على الاقتراح ولكن بعد مشاورته مع الفصائل والأحزاب.

وحذر الحمد الله من الخطر الذي يواجه المسجد الأقصى، مؤكدا ان مسؤولية حماية القدس من التهويد والاعتداءات ليست فلسطينية فحسب بل عربية واسلامية مطالبها الدول العربية والاسلامية بتوفير الدعم المالي والسياسي للمدينة المقدسة.

وقال ان الحكومة انتقلت مؤخرا من مرحلة الاغاثة وتوزيع المساعدات الغذائية على المواطنين في قطاع غزة الى مرحلة الانعاش وهي اعادة ترميم المنازل المتضررة حيث وقعت اتفاقيين مع الأونروا كي تقوم بإعادة ترميم منازل اللاجئين ومع برنامج الامم المتحدة لترميم منازل غير اللاجئين حيث وفرت الحكومة ٦,٢٥٠,٠٠٠ دولار لذلك.

ورداً على سؤال لـ (الحياة الجديدة) أكد الحمد الله على قرار الحكومة عقد جلسة خاصة لها في غزة بعد عطلة عيد الأضحى، بعد موافقة الجانب الإسرائيلي على دخولنا للقطاع الذي رفض سابقاً السماح لوزارة التربية والتعليم الدخول إلى هناك. وأكد أن الحكومة تعيش حالة تقشف منذ زمن وقامت بتقليص مصاريفها التشغيلية بنسبة ١٣% واستطاعت توفير ٣١ مليون شيكل شهرياً من فاتورة المقاصة التي كانت تسرقها إسرائيل بالإضافة إلى توفير ١٣ مليون شيكل شهرياً منذ وقف التحويلات الطبية إلى إسرائيل، وكذلك زيادة في الإيرادات بنسبة ٣١% شهرياً.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/١/٢٠١٤

#### ٤. عريقات: نتنياهو يقود "إسرائيل" كما يقود البغدادي "الدولة الإسلامية"

لندن-علي الصالح: شبّه رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية كبير المفاوضين وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، صائب عريقات، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بزعم تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" عمر البغدادي، رداً على تشبيه نتنياهو حركة حماس بالتنظيم المتطرف لتبرير الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وقال عريقات لوكالة فرانس برس، الثلاثاء، رداً على خطاب نتنياهو، أمس، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: "إن نتنياهو أصرّ على تحويل الصراع في المنطقة من صراع سياسي إلى صراع ديني". وأضاف: "إن نتنياهو حاول تصدير الخوف من الدولة الإسلامية التي يقودها عمر البغدادي، لكنه تناسى أنه هو من يقود الدولة اليهودية". وأوضح أن "نتنياهو يصر على تسمية (إسرائيل) بدولة يهودية، ويؤيد ويدعم مجموعات المستوطنين الإرهابيين الذين يقتلون ويدمرون ويحرقون المساجد والكنائس، وهم من أحرق الفتى محمد أبو خضير بالقدس في تموز/ يوليو الماضي، مثلما تقوم مجموعات البغدادي بالقتل والإرهاب"، وفق قوله.

وتابع: "إن المستوطنين ترجموا خطاب نتنياهو بدعمهم في إرهابهم باحتلال سبعة منازل أمس (الثلاثاء) في بلدة سلوان شرقي القدس المحتلة". واعتبر عريقات أن "نتنياهو أغلق بخطابه كل الأبواب أمام حل الدولتين على حدود عام ١٩٦٧، ويرفض أي حل سياسي جدي بل ويدعم إرهاب المستوطنين كما هو البغدادي".



ومنذ أسابيع يقارن نتنياهو بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وتنظيم "الدولة الإسلامية" الذي يسيطر على مناطق شاسعة في سوريا والعراق ما استدعى تشكيل ائتلاف دولي لمحاربهه بقيادة أمريكية.

وقال نتنياهو من على منبر الأمم المتحدة مساء الاثنين الماضي: "إن المعركة ضد الإسلام المتطرف واحدة (...). لهذا السبب فإن معركة (إسرائيل) ضد حماس ليست فقط معركتنا. إنها معركتكم".

القدس العربي، لندن، ١/١٠/٢٠١٤

#### ٥. "الحياة": تسوية في شأن رواتب موظفي حكومة حماس في قطاع غزة

غزة -فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية موثوقة لـ "الحياة" النقاب عن التوصل إلى تسوية في شأن رواتب موظفي حكومة "حماس" السابقة في قطاع غزة بواسطة سويسرية، وعبر الأمم المتحدة. وقالت المصادر إن سويسرا التي تربطها علاقات جيدة مع السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» وإسرائيل دخلت على خط الأزمة لإيجاد حل يفضي إلى دفع رواتب موظفي حكومة «حماس» السابقة البالغ عددهم ٣٦ ألفاً.

وأضافت المصادر أن «قطر ستدفع قيمة الرواتب على أن يتم نقلها إلى العاصمة الأردنية عمان، ومن ثم إلى قطاع غزة بواسطة ممثل الأمين العام للأمم المتحدة منسق عملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيربي».

وأكدت أن «هذه الآلية الجديدة وافقت عليها السلطة الفلسطينية وإسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحركة حماس نفسها».

وأوضحت أنه «لن يتم صرف رواتب موظفي حكومة حماس السابقة من خلال البنوك الفلسطينية أو الأردنية العاملة في فلسطين، بل من خلال فروع البنوك التابعة للبريد».

وأشارت إلى أنه «دفع الرواتب لن يشمل العسكريين أو التابعين للأجهزة الأمنية في قطاع غزة البالغ عددهم ١٢ ألفاً، بل الموظفين المدنيين فقط البالغ عددهم ٢٤ ألفاً».

وتوقعت أن يتم صرف رواتب الموظفين المدنيين «بعد انقضاء عطلة عيد الأضحى المبارك» الذي يحل السبت المقبل «وليس قبل العيد كما قال قياديون في حركة حماس».

ورجحت أن تتم تسوية مسألة رواتب العسكريين «خلال ثلاثة أشهر».

الحياة، لندن، ١/١٠/٢٠١٤

## ٦. رياض منصور: خطاب نتياهو بالجمعية العامة سيء جملة وتفصيلاً

نيويورك- عبد الحميد صيام: وصف ممثل دولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة رياض منصور في حوار مع القدس العربي، خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بـ «السيء جملة وتفصيلاً وتتزامن فيه المغالطات وتزوير التاريخ والجغرافيا». لدرجة أنك تعجب إن كان في الخطاب كله شيء من حقيقة. إن تباكيه أمام المجتمع الدولي لن يغير حقيقة الجرائم التي ارتكبتها جيشه في غزة ويرتكبها الجيش، والمستوطنون في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس.

الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن حكومة التوافق الوطني التي أعلننا عنها يوم ٢ حزيران/يونيو الماضي لقيت ترحيباً عالمياً وقبولاً من القوى المؤثرة كافة بما فيها الولايات المتحدة. طبعاً إسرائيل لا تريد أن ترى الشعب الفلسطيني موحداً بل تحاول أن تعمق الانقسامات داخله كي تستخدم ذلك للتهرب من الاستحقاقات التي تفرضها عملية السلام بحجة أن الطرف المفاوض لا يمثل كافة أبناء الشعب الفلسطيني.

لقد قالها نتياهو أكثر من مرة إن عباس اختار حماس على السلام. وكأننا لم نفاوض عشرين سنة دون أن نحقق شيئاً على الأرض بل وعلى العكس تماماً إن معظم الأنشطة الاستيطانية والاستيلاء على الأرض وإقامة الجدار العازل تمت أثناء المفاوضات.

إن الحرب الأخيرة التي شنها نتياهو ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة كانت رده المباشر على تشكيل حكومة الوفاق الوطني كي يعطلها ويفرطها، لكن صلابة الشعب الفلسطيني ورفضه الذل والخنوع قد عزز من الوحدة وظل متمسكاً بحكومة الوفاق لأن الشعب الفلسطيني يريد لحكومة الوفاق أن تستمر وأن تنجح وأن تخوض النضال من أجل استقلال الدولة الفلسطينية بوحدة وطنية منيعة.

إن محاولات نتياهو اتهام طرف أساسي من مكونات الشعب الفلسطيني بتبني الفكر الإرهابي المتطرف هي محاولة بائسة وتعكس مأزقاً يعيشه هو لا الشعب الفلسطيني المعروف بتبنيه للفكر المعتدل والمتسامح، فقد حضنت فلسطين على مر العصور كل الديانات وكل الأقليات وكل الأعراق وكل الثقافات وخرج منها نسيج غني من طراز فريد لا يتعصب ولا يتطرف ولا يرفض الآخر ولا يتبنى الفكر التكفيري.

القدس العربي، لندن، ١/١٠/٢٠١٤

## ٧. مصادر إسرائيلية: اجتماع سري بين رامى الحمد الله ومسؤول إسرائيلي قبل عدة أيام

شمعون أران: كشفت مصادر إسرائيلية عن عقد اجتماع سري في رام الله بين رئيس الحكومة الفلسطينية رامى الحمد الله ومسؤول إسرائيلي قبل عدة أيام. وقالت المصادر لمراسلنا ان الاجتماع تناول سبل تقديم تسهيلات لسكان قطاع غزة قبل حلول عيد الأضحى المبارك. كما تمت مناقشة موضوع آلية الإشراف على دخول المواد والبضائع إلى القطاع.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ١٠/١/٢٠١٤

## ٨. الزهار: لو نقلت حماس جزءاً من قوتها إلى الضفة لن يصمد الاحتلال أمامها

غزة- جمال غيث: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار: "إنه لو نقلت حماس جزءاً من قوتها إلى الضفة الغربية فلن يصمد الاحتلال الإسرائيلي أمامها، وسنحسم معركة وعد الآخرة في وقت لا يتخيله الإنسان".

وشدّد الزهار في كلمة له خلال حفل تكريم أهالي شهداء شرطة محافظة غزة، الثلاثاء، على ضرورة المحافظة على برنامج المقاومة بكل أذرعها العسكرية والشرطة والأمنية والمدنية. وحضر حفل التكريم الذي نظّمته الشرطة الفلسطينية في محافظة غزة، عدد من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، وقادة ومدبرو الأجهزة الأمنية والمحافظات، وذوو شهداء الشرطة، ولفيف من أفراد الشرطة.

وأضاف عضو المكتب السياسي للحركة: "بعد الحرب الأخيرة على القطاع عرفنا جيداً كيف يمكن أن نحرر فلسطين، وعرفنا كيف نضرب كل شبر من فلسطين بأيدينا وعقولنا وسواعدنا". وأكمل: "أعيننا ساهرة على الوطن والمواطن ولن نسمح لأحد بأن يمسّ كرامة أي مواطن، ولن نسمح لأحد بأن يمسّ برنامج المقاومة ولا بدور الشرطة في كافة أجهزتها الأمنية وتفرعاتها برجالها ونسائها تحت أي ظرف من الظروف".

ومضى الزهار قائلاً: "لا تخشوا على برنامج المقاومة فعيوننا ستكون أكثر اتساعاً وحرصاً على الوطن والمواطن، فالبعض يقول إن حماس تريد أن تصنع إمارة إسلامية في غزة، لكننا نقول لهم إننا سنبنّي دولة إسلامية في كل فلسطين".

وأكد أن الشرطة المهنية بجميع فروعها وبصبرها وثباتها قضت على ظاهرة العملاء والابتزاز، مشيداً بأهالي الشهداء.

بدوره، أكد قائد عام الشرطة الفلسطينية اللواء تيسير البطش، أن العمل الشرطي لم يتوقف لحظة واحدة، ولم يتوقف ضباط وأفراد الشرطة عن مد يد العون لأبناء شعبهم رغم القصف الإسرائيلي الذي طال كافة مناحي الحياة.

وأكمل قائد عام الشرطة: "قدمت الشرطة العديد من الشهداء والقادة خلال الحروب الثلاث الماضية التي شنتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على القطاع ٢٠٠٩ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤". وحيًا للبطش، أهالي الشهداء على صمودهم وثباتهم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٣٠

#### ٩. حماس: يجب إعادة تشكيل اللجنة الإدارية لموظفي غزة

الرسالة نت- نور الدين صالح: دعا الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحماس، إلى ضرورة العمل على إعادة تشكيل اللجنتين الإدارية والقانونية التي تعنى بالنظر بشأن الموظفين التابعين لحكومة غزة السابقة، كي تمثل جميع الفلسطينيين.

وقال الزهار في تصريح خاص بـ "الرسالة نت" الثلاثاء: "هذه معركة إدارية لكن الأساس في الموضوع موظفي غزة الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ عدة شهور".

وأضاف "أن اللبس المتعلق بالموظفين هو أن هناك جهات دولية تريد دفع رواتب للشئون المدنية، ولكن عندما تتوفر ميزانية كاملة للحكومة ستدفع رواتب كل الموظفين، ونحن لا نمنع ذلك وسنحاول تعويضهم من جهات أخرى بحيث نحقق العدل بين جميع الموظفين". ولفت إلى أن الموظف العسكري يدرج ضمن القانون تحت قائمة الموظفين المدنيين.

وأوضح أن اتفاق المصالحة ينص على أن كل الموظفين الذين تم توظيفهم قبل أو بعد عام ٢٠٠٧ هم موظفون شرعيون، مشددًا على أنه لا يمكن التفريط في حقوق أبناء الشرطة الفلسطينية تحت أي ظرف من الظروف.

وفي سياق آخر، كشف عضو المكتب السياسي لحماس، أن الجانب الإسرائيلي "وضع مطالبه ونحن وضعنا مطالبنا، قائلًا "سيتم متابعة هذا الموضوع وسيتم مناقشته في الوقت المناسب". وأوضح أنه سيتم مباشرة المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال بعد عيد الأضحى المبارك. وأضاف "نحن بدأنا في المصالحة بين الضفة وغزة، ويجب على حكومة التوافق أن تأتي إلى قطاع غزة، كي تباشر عملها بعد العيد".

الرسالة نت، ٢٠١٤/٩/٣٠

## ١٠. فتح: حملة التحريض ضد الرئيس عباس امتداد لإرهاب دولة تمارسه "إسرائيل"

رام الله . فادي أبو سعدى: اعتبرت حركة فتح، أن حملة التحريض والتشويه والتشكيك الإسرائيلية، ضد الرئيس محمود عباس، هي إرهاب منظم، يهدف إلى التغطية على جرائمها، مؤكدة فشلها بالمساس بشرعية الرئيس ومكانته المرموقة، محلياً وعربياً ودولياً.

وقال فايز أبو عيطة، المتحدث باسم حركة فتح، في بيان رسمي، إن حملة التحريض المبرمجة التي تقوم بها إسرائيل ضد الرئيس عباس، تعتبر امتداداً لإرهاب الدولة الذي مارسته، عندما ارتكب جيشها عشرات المجازر بحق الأطفال والنساء، أثناء عدوانه الأخير على أهلنا وشعبنا في قطاع غزة.

وأضاف أبو عيطة، أن هذه الحملة التحريضية مخطط لها مسبقاً، ويقف على رأسها نتنياهو - لبيرمان، للتغطية على الجرائم التي ارتكبت بحق أطفال ونساء فلسطين، ولتضليل الرأي العام العالمي، واصفاً حديث نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بـ"المجرم الذي يدافع عن نفسه".

القدس العربي، لندن، ١٠/١/٢٠١٤

## ١١. فتح: تشبيه حماس بـ"داعش" مرفوض

غزة: عبرت حركة فتح عن رفضها القاطع، لكل المحاولات الخارجية "الإسرائيلية" والأمريكية التي تسعى لربط حركة حماس بتنظيم داعش الدولي.

وأكد عبد الله عبد الله، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الثلاثاء، أن: حركة "حماس" تقاوم الاحتلال الإسرائيلي الجاثم على الأراضي الفلسطينية، فيما داعش لا توجد لها أرض محتلة.

وشدد عبد الله، على أن مقارنة حركة حماس بداعش يهدف بشكل أساسي لتشويه صورة الحركة ومحاولة بائسة للتغطية على الجرائم التي ترتكب بحق المدنيين والتهرب من تحقيق عملية سلام واضحة.

وطالب عضو المجلس الثوري لحركة فتح، برفض المنطق الخارجي بربط الفصائل الفلسطينية المقاومة بأي فصيل خارجي يقاتل خارج أرضه المحتلة، مؤكداً أن: "المقاومة موجودة لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي" على أراضيها المحتلة.

الرسالة، فلسطين، ٣٠/٩/٢٠١٤

## ١٢. "الشعبية": خطاب "نتنياهو" خطاب القاتل والفاشل والعاجز

وصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خطاب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بخطاب القاتل والفاشل والعاجز، والذي يعكس الطبيعة الإجرامية لدولة الاحتلال الإسرائيلي "العنصري الإجرامي" غير الشرعي. واعتبرت الجبهة في بيان صحفي أن نتنياهو استخدم من جديد أروقة الأمم المتحدة من أجل مواصلة الخداع والتهديد والوعيد ونشر الأكاذيب المضللة، محاولاً تبرئة كيانه الإجرامي وجيشه الإرهابي من المجازر بحق أطفالنا ونسائنا وشيوخنا الذين ما زالوا يُقتلون بدم بارد على مرأى ومسمع العالم أجمع. وأشارت الجبهة إلى أن نتنياهو الذي بدا متوتراً ومتخبطاً أثناء خطابه "قتل في تقمص دور الضحية وتسويق الرواية الصهيونية، ومحاولة تشويه فصائل المقاومة الفلسطينية والعربية ووصمها بالإرهاب، وجمعها في سلة واحدة مع منظمات إرهابية صُنعت ودُعمت أمريكياً".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٣٠

## ١٣. حماس: لا حسابات لـ"الحية" و"الدعائيس" في المواقع الاجتماعية

غزة: نفت حركة حماس امتلاك القياديين خليل الحية وعصام الدعائيس أي حساب في المواقع الاجتماعية "فيس بوك" و"تويتر". ودعت الحركة، في تصريح صادر عن المكتب الإعلامي التابع لها مساء اليوم الثلاثاء (٣٠-٩)، وسائل الإعلام إلى عدم التعامل مع أي حساب ينسب لأبي منهما. وكانت حسابات على موقع "فيس بوك"، تحمل أسماء القياديين الحية والدعائيس نشرت تصريحات تتعلق برواتب الموظفين المحسوبين على حكومة غزة السابقة، ما شكل حالة من الاضطراب في صفوف الموظفين الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ شهور طويلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٣٠

## ١٤. عزام الأحمد: "إسرائيل" اختارت مواصلة العنف وشن الحروب على الأراضي الفلسطينية

تونس - وفا: قال عزام الأحمد القيادي في حركة فتح، خلال مداخلة في مؤتمر بحث مسارات القضية الفلسطينية الذي احتضنته تونس أمس، "لا شك أن الجميع يتابع نضال شعبنا المتواصل منذ عقود والتي كفلتها المواثيق الدولية من أجل حريته وحقوقه المشروعة مقدما آلاف الشهداء والجرحى

والأسرى، من قبل الاحتلال الذي تنكر للشرعية الدولية، وكل ما قدمناه لفتح الأبواب أمام السلام في المنطقة، اختارت إسرائيل مواصلة العنف وشن حروب متتالية على الأراضي الفلسطينية المحتلة وكان آخرها على قطاع غزة والتي بدأت بالقدس ونقلتها إسرائيل لغزة، وما صمود شعبنا لأكثر من شهر وحجم الخسائر والدمار الذي حل، فنحن نفتخر بهذا الصمود ووحدة شعبنا وتكاتفه في جميع أراضيه المحتلة والشتات، ونعتز بإفشال أبرز أهداف الاحتلال في حربه الأخيرة لتوجيه ضربة لحكومة التوافق، وكرسنا الوحدة قبل أيام في القاهرة بمباركة جميع الفصائل لأجل استمرار مسيرة المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية، حيث لا يمكن التخلص من الاحتلال دون هذا التلاحم وهذه الوحدة".

وأضاف مخاطبا الرئيس التونسي المنصف المرزوقي: أننا نتطلع إليكم وإلى كافة قوى التحرر والسلام والتقدم في العالم الاستمرار بالوقوف إلى جانب نضال شعبنا من أجل معاقبة مجرمي الحرب على جرائمهم التي ارتكبوها ليس فقط بالعدوان الأخير على غزة، وإنما على ما ارتكب بحق شعبنا عبر الصراع الطويل وهو يخوض نضاله من أجل حريته واستقلاله واستعادة حقوقه، والعمل على إيقاف هذا العدوان العنصري الفاشي، ومساندتنا في فك الحصار على قطاع غزة وإعادة أعمار ما دمرته الحرب، وإزالة الاستيطان في الضفة والقدس ومنع تهويدها لتكون عاصمة دولتنا المستقلة، وهذا ما أعترف به العالم عبر عديد القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة ومؤسساتها، وهو ما تجلّى بقبول دولة فلسطين نوفمبر ٢٠١٢ عضوا مراقبا في الأمم المتحدة.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية، خلال مداخلة في المؤتمر، أن التوجه الفلسطيني في المرحلة الحالية، هو إيجاد تحالف دولي لإنهاء الاحتلال، مضيفا أن هناك خطوات استكمالية لخطوة الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة.

وأضاف د. اشتية أن العدوان على غزة لم يكن مسبقا بكل المقاييس، وترك دمارا هائلا، فمعظم الدمار أصاب البيوت والمؤسسات العامة والمنشآت الاقتصادية للقطاع الخاص. مشيرا إلى أن هدف إسرائيل من عدوانها هو جر الفلسطينيين إلى الصدام، كونها تخسر في المربع السياسي ولا ترغب بتحقيق تقدم فيه.

وأشار اشتية إلى أن الدمار في غزة تراكمي، وسبق هذا العدوان حروب لم تعالج أضرارها بعد، مؤكدا أن المشاكل الاقتصادية في غزة لا تقتصر على إعادة الإعمار، بل امتدت إلى البطالة والفقر ويجب معالجة هذه المشاكل جذريا، وطالب بربط عملية الإغاثة وإعادة الإعمار بالتنمية الاقتصادية في القطاع.

وقال إن إنجاز عملية إعادة الإعمار تتطلب وجود عوامل عدة: أولها، توفير التمويل اللازم، وثانيها رفع الحصار عن غزة بشكل تام، وثالثا بسط السلطة سلطتها في قطاع غزة، وأخيرا وجود أفق سياسي يرافق عملية إعادة البناء.

الحياة الجديدة، رام الله، ١/١٠/٢٠١٤

#### ١٥. "المستقبل": منع الزهار وأبو مرزوق من السفر عبر مطار القاهرة إلى تونس

نقلت تقارير إعلامية محلية عن مصادر فلسطينية لم تكشف هويتها، أن السلطات المصرية منعت وفداً من حركة «حماس» يضم كلاً عضوي المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق ومحمود الزهار من السفر عبر أجوائها إلى تونس، للمشاركة في مؤتمر حول المسارات القانونية والسياسية للقضية الفلسطينية.

وأشارت المصادر إلى أن قرار المنع شمل أيضاً وفداً فلسطينياً يضم عدداً من الفاعلين المدنيين والحقوقيين في غزة، من المشاركة في المؤتمر نفسه، مشيرة إلى أن «عناصر في السلطة الفلسطينية توسطت من أجل إقناع القاهرة بضرورة السماح لوفد حركة حماس بالسفر، لكن القاهرة طلبت من الوسيط عدم إحراجها».

وفي تونس، أبلغت مصادر من اللجنة التنظيمية للمؤتمر، أن وفداً من حركة حماس يضم: مسؤول العلاقات الخارجية أسامة حمدان، وعضو المكتب السياسي محمد نصر، ومسؤول حماس في لبنان علي بركة سيشارك في المؤتمر.

المستقبل، بيروت، ١/١٠/٢٠١٤

#### ١٦. بينيت يعدّ الاستيلاء على البيوت في حي سلوان خطوة ذات أبعاد تاريخية

عرب ٤٨: بعد أن وضعت جمعية "إلعاد" الاستيطانية الليلة الماضية يدها على ٧ بيوت في حي سلوان بطرق التفاوضية، وتحت حماية الشرطة، أجرى وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت زيارة إلى المستوطنين في سلوان الليلة الماضية وبارك خطوتهم، وأعتبر أن لها "أبعاداً تاريخية".

وأجرى بينيت جولة على البيوت التي تم الاستيلاء عليها في سلوان برفقة رئيس جمعية إلعاد الاستيطانية. في إشارة إلى الدعم السياسي التي تحظى عليه خطوة الجمعية. فيما تبقى لدى الفلسطينيين مسارا واحدا ثبت عدم إمكانية التعويل عليه وهو المسار القضائي لاستعادة بيوتهم.



وقال بينيت إن "الحدث الذي حصل يوم أمس ينطوي على أبعاد تاريخية. لأول مرة منذ عام ١٩٤٨ تتوفر أغلبية يهودية في هذه المنطقة -"عير دافيد". وأثنى على المستوطنين وقال إنهم "فعلوا ذلك بطريقة قانونية وبالتنسيق مع السلطات".

عرب ٤٨، ١/١٠/٢٠١٤

### ١٧. قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية: المعركة القادمة على غزة ستكون أكبر وضحاياها أكثر

علاء الريماوي - الأناضول: قال مسؤول عسكري إسرائيلي إن "المعركة القادمة على غزة ستكون أكبر وسيكون ضحاياها أكثر"، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة.

وأضاف إيال ايزنبرغ قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية في محاضرة بمعهد البحث القومي (يتبع جامعة تل أبيب (جامعة أهلية) ويختص بالشؤون الأمنية ومكافحة الإرهاب) ونقلتها الإذاعة الإسرائيلية العامة إن "العملية الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة، لا تشبه بأي شكل من الأشكال سيناريوهات المعركة الكبرى التي يستعد لها الجيش الإسرائيلي في المرحلة القادمة.

واعتبر ايزنبرغ إن "المعركة المستقبلية ستستلزم قدرات أكبر والمزيد من التضحية واستعدادا لدفع ثمن أكبر". وقال إن "العبرة الرئيسية التي تم استخلاصها من العملية على غزة بالنسبة للجبهة الداخلية تتمثل في ضرورة تحسين جاهزيتها وقدراتها على توفير كافة الخدمات للمواطنين في حالات الطوارئ". وحذر المسؤول العسكري الإسرائيلي من أن أي عجز في هذا المجال قد ينطوي على انعكاسات خطيرة على قدرة إسرائيل على حسم المعركة، على حد قوله.

رأي اليوم، لندن، ٣٠/٩/٢٠١٤

### ١٨. يدعوت أحرنوت: مزيد من الفضائح في الشرطة الإسرائيلية

عرب ٤٨: كشف النقاب يوم أمس عن قضايا فساد جديدة في سلك الشرطة الإسرائيلية التي تمر في هزة عنيفة وموجة استقالات، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه إلى جانب "القضايا المربكة" التي تعصف بقيادة الشرطة انضمت يوم أمس شبّهات حول مخالفات خطيرة من جانب ضباط شرطة بمستويات أقل.

وقالت صحيفة يدعوت أحرنوت إنه كشف النقاب يوم أمس عن ثلاث قضايا فساد جديدة في الشرطة في مستويات القيادة الدنيا يجري التحقيق فيها، حيث يجري التحقيق مع ضابط في اللواء الجنوبي بشبهة تلقي رشوة من تاجر مخدرات، واعتقل بعد تحقيقات سرية.

القضية الثانية هي التحقيق مع ضابط في آخر بتهمة إقامة علاقات جنسية مع شرطية تخضع لإمرته. وإلى جانب ذلك قرر قسم التحقيقات مع الشرطة تقديم لائحة اتهام ضد الضابط أفي مئير، قائد قسم شرطة الخضيرة الذي خضع للتحقيق قبل شهر بتهمة تحرش جنسي. وفي مؤشر آخر على تفاقم الأزمة كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي يوم أمس أن كبار الضباط سيخضعون لفحص على جهاز كشف الكذب. وقالت إن الفحص سيتضمن أسئلة حول حياتهم وأسرارهم الشخصية. وأضافت أنه في أعقاب رفض عدد من الضباط الخضوع للفحص أعلن المفتش العام للشرطة، يوحنان دانيون، بأن كل ضابط لا يخضع للفحص سيجد نفسه خارج سلك الشرطة. يشار إلى أنه في أعقاب موجة الاستقالات في سلك الشرطة، طالب ضباط شرطة بالتعجيل بتعيين مفتش عام جديد للشرطة، غير أن وزير الأمن الداخلي، يتسحاق أهرنوفيتش، صرح بأن الأحداث الأخيرة لا ينبغي أن تعجل قرار تعيين مفتش عام جديد، لكنه اعترف بأن "أياماً ليست سهلة تمر على الشرطة". وكانت آخر القضايا التي تفجرت وهزت أركان الشرطة الإسرائيلية، إعلان قائد الشرطة في منطقة القدس، يوسي فيريانتني، بأنه يعتزم التنحي عن منصبه وعدم المنافسة على منصب المفتش العام للشرطة خلفاً للمفتش العام الحالي، يوحنان دانيون.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٠/١

#### ١٩. هآرتس: اشتعال المنطقة يهيئ لـ"إسرائيل" تحالفات جديدة

القدس المحتلة - عربي ٢١: قال البروفيسور الإسرائيلي إيلي فودة، إن حالة الفوضى والاشتعال التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط تخلق فرصاً جديدة، "يتعين على إسرائيل أن تستغلها لعقد تحالفات جديدة والوصول إلى تسويات مريحة ومرضية لمصالحها". ونوه فودة في مقاله في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الثلاثاء، إلى أن "إسرائيل في ضوء الأحداث في المنطقة لم تبادر بخطوات سلمية، وفضلت الالتصاق بالوضع الراهن الذي يسمح لها بمواصلة سياسة الاستيطان، وعرقله قسماً كبيراً من المبادرات التي اقترحتها طرف ثالث أو الطرف الثاني في النزاع".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/٣٠

#### ٢٠. الإعلام الإسرائيلي يقر بفشل خطاب نتنياهو ويؤكد على أنه قام بتصفية عباس

الناصره - زهير أندراوس: أجمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية اليوم الثلاثاء على أنّ خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة انتقد لكلمة السلام، وكانت

صحيفة (هآرتس)، التي تُعتبر بشكلٍ أو بآخر، مُغرّدة خارج السرب، قد هاجمت خطاب نتنياهو واعتبرته ابتداءً مكرراً، كما قال الصحافي حيمي شاليف، مُراسل الصحيفة في نيويورك، الذي أضاف أنّ الخطاب كان مبتذلاً، باهتاً ومُكرراً، وعرض فيه رئيس الوزراء بضاعة لن يجد من يشتريها، على حدّ وصفه. وفي موقع (WALLA) الإخباري، قال المُراسل الذي يُرافق رئيس الوزراء إلى نيويورك، إنّه يُمكن مساواة الخطاب الذي ألقاه نتنياهو لحلقة تلفزيونيّة، تمّ فيها جمع عدّة لقطات سابقة، وأضاف أنّ نتنياهو عوضاً عن تحضير خطاب مع رسائل جديدة وتخرق الطرق، قام بجمع عددٍ من الرسائل المحببة عليه في الفترة الأخيرة، ووحدهم في بوتقة واحدة.

وأضاف المُراسل الإسرائيليّ إنّ الهجوم القاسي الذي شنّه نتنياهو على رئيس السلطة الفلسطينيّة، محمود عبّاس، لن يُساهم في تقوية موقف إسرائيل في الحلبة الدوليّة، لا بل بالعكس، زاد المراسل، من شأن هذا الهجوم أنّ يخدم عبّاس والفلسطينيين، مشيراً إلى أنّ سبب هذا الهجوم الشرس هو أنّ نتنياهو أراد من خلاله أن يتوجّه إلى المواطنين في إسرائيل.

في السياق ذاته، كتب المُحلل السياسيّ في موقع (NRG) العبريّ- الإسرائيليّ، شالوم يروشالمي، إنّ نتنياهو هاجم كلّ العالم الذي ينتقد إسرائيل، ويقوم بشراء صناعة الكذب، ويقوم بنزع الشرعيّة عن إسرائيل. وتابع قائلاً إنّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ اتهم الجميع بمعاداة الساميّة، ولم يُفرّق بين المنقّدين الشرعيين لسياسة إسرائيل، ومن بينهم العديد من أصدقائها، وبين من يكره إسرائيل، ومن الواضح جدّاً، أنّ ليس الجميع على استعداد لقبول هذه الأفكار.

ولفت أيضاً أنّ الولايات المتحدّة الأمريكيّة ترفض الربط بين حماس وتنظيم "الدولة الإسلاميّة"، ولن تُساعد نتنياهو القرائن بين أبو بكر البغدادي وبين خالد مشعل، ففي نظر العالم برّمته، تنظيم (داعش) يقوم بقتل الأبرياء، فيما تقوم إسرائيل باستخدام الذخيرة المُفرطة ضدّ السكان والمواطنين في قطاع غزّة. وأردف يروشالمي قائلاً إنّ نتنياهو على علمٍ وعلى يقينٍ بذلك، ولكنّه ليس على استعدادٍ للتنازل، فبدل أن يقوم بحلّ المشكلة، يقوم بالعمل على تأجيجها واستفحالها، مشيراً إلى أنّه في الخطاب الذي ألقاه في الأمم المتحدّة قام نتنياهو بتحويل الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس إلى العدو الأكثر خطراً على إسرائيل وعلى اليهود، واتهمه بأنّه يُنكر المحرقة.

وتابع قائلاً: نعم، لقد قال عبّاس في خطابه أموراً لا تُحتمل، ولكنّ نتنياهو انقضّ على الفريسة، وقام بتصفية ممرّزة للشريك الوحيد له في عملية السلام، لافتاً إلى أنّه لمنّ نسي فإنّ عبّاس يُحارب سويّةً مع نتنياهو الإرهاب الذي تُنتجه حركة حماس، كما أنّه، أيّ عبّاس، استنكر بشدّة في جامعة الدول

العربية اختطاف المستوطنين الثلاثة، وأعلن أنه لن يعود إلى بيته في صفد، وعلى الرغم من كل ذلك، فإن نتياهو شطب جميع هذه الأمور.

رأي اليوم، لندن، ٣٠/٩/٢٠١٤

## ٢١. شركاء حقل لوثيان الإسرائيلي يقدمون خطة تطوير بقيمة ٦,٥ مليار دولار

القدس المحتلة - رويترز: قدّم الشركاء في حقل "ليفايثان" إلى السلطات الإسرائيلية، أكبر حقول الغاز الطبيعي الإسرائيلية، خطتهم المبدئية لتطوير الحقل، وأفاد مصدر أمس بأنها تتضمن إنتاج ١٦ بليون متر مكعب من الغاز سنوياً. وسلمت مجموعة الشركاء التي تقودها "تويل إنرجي" ومجموعة "ديليك" الإسرائيلية، الاقتراح بعد محاولات استمرت شهوراً لتحديد أفضل السبل لتطوير الحقل الواقع في البحر المتوسط على عمق حوالي ١٥٠٠ متر، ومسافة حوالي ١٣٠ كيلومتراً من ساحل إسرائيل.

الحياة، لندن، ١/١٠/٢٠١٤

## ٢٢. استطلاع: ٧٤% من الإسرائيليين يؤيدون التسوية السلمية مع الفلسطينيين

القدس المحتلة - ترجمة صفا: أظهر أحدث استطلاع للرأي العام الإسرائيلي ميل غالبية واضحة إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين بنسبة ٧٤%، وذلك في أعقاب انتهاء العدوان الأخير على قطاع غزة.

وجاء في الاستطلاع الذي أجراه مركز "المخزون العقلي" لصالح حركة مستقبل النقب الغربي أن ٥٧% من الإسرائيليين يعتقدون بأن إمكانية تحقيق هكذا تسوية غير قابلة للتحقيق أو أنها ضعيفة جداً. في حين أبدى ٣٦% اعتقادهم بن هذا احتمال ضعيف، ورأى ٧% أن هنالك فرصة قوية لتحقيق هكذا سيناريو.

كما بين الاستطلاع أن ٤١% من الإسرائيليين يعتقدون بأن الحل السلمي هو الحل الوحيد للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وأنه بالإمكان التوصل إليه مستقبلاً.

وعبر ٣٩% عن قناعتهم بإمكانية نجاح الحل العسكري لوحده في حل الصراع، بينما اعتقد ٦١% من المستطلعة آراؤهم بأنه ليس بالإمكان حلا لنزاع بالطرق العسكرية وحدها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ١/١٠/٢٠١٤

## ٢٣. مؤسسة الأقصى: ٢١٧ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة الاحتلال

اقتحم ٢١٧ مستوطناً المسجد الأقصى صباح اليوم الثلاثاء ٢٠١٤/٩/٣٠ بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة والشرطة ، وأوضحت مؤسسة الأقصى في بيانها أن المستوطنين اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة وقاموا بجولة في أنحاء متفرقة من الأقصى بدأت من أمام المسجد القبلي وانتهاءً بمنطقة باب الرحمة ، ولفتت الى أن احد المستوطنين قام بتأدية صلوات تلمودية عند المصلى المرواني غير أن عناصر شرطة الاحتلال أخرجوه على الفور بعد غضب كبير من قبل المصلين هناك.

وأشارت المؤسسة الى أن شرطة الاحتلال فرضت إجراءات مشددة على النساء الداخلات الى الأقصى بشكل خاص، حيث اشترطت تسليم بطاقات الهوية من اجل الدخول الى المسجد، فيما سمحت لجميع الرجال والشبان من الدخول دون قيد أو شرط.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٩/٣٠

## ٢٤. بيان للحركة الإسلامية في ٤٨: سنبقى خداماً للقدس والمسجد الأقصى

قالت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، في بيان لها، ان الحركة سنبقى دائماً خادمة للقدس والمسجد الأقصى ،خلف قائدها الشيخ رائد صلاح. وجاء في نص البيان ما يلي:  
"إننا، في الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، نؤكد أن مدينة القدس أمانة في أعناقنا، وموقفنا واضح وسيبقى واضحاً وهو الحفاظ على القدس بأهلها وبيوتها ومقدساتها وعقاراتها وأراضيها، سرنا على هذا النهج خلف قائدنا ورائدنا الشيخ رائد صلاح على مدار سنين طويلة وسنبقى كذلك حتى نلقى الله تعالى بإذن الله.

ومن هنا، ومن موقع المسؤولية، ودفعاً لأي التباس، فإننا نؤكد للقاصي والداني أن السيد فريد حاج يحيى لم يكن يوماً من الأيام عضواً لدينا في الحركة الإسلامية، ولم يشغل أي منصب لدينا، ولا في أي مؤسسة من مؤسسات الحركة الإسلامية.

وختاماً، نهيب بأهلنا في حي سلوان وسائر أحياء القدس أن يثبتوا في بيوتهم ويتشبثوا بأرضهم، ومعاً نحافظ على كل ذرة من تراب القدس وندافع عن المسجد الأقصى المبارك حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٩/٣٠

## ٢٥. غزة: "الأونروا" تبدأ توزيع مخصصات بدل الإيجار على اللاجئين المتضررين من العدوان

خليل الشيخ: " أعلنت "الأونروا"، أمس، عن البدء بتوزيع مخصصات بدل الإيجار على اللاجئين المتضررين من العدوان الأخير على قطاع غزة. وقال المهندس رفيق عابد رئيس برنامج البيئة التحتية في "الأونروا"، إن البرنامج بدأ توزيع الدفعة الأولى من مخصصات بدل الإيجار على أصحاب المساكن المدمرة.

وأوضح في بيان أصدرته "الأونروا" أن البرنامج اعتمد مخصصاً مالياً يتراوح ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ دولار للعائلات المتضررة بحسب عدد أفرادها، وذلك على مدار أربعة شهور متتالية، مشيراً إلى أنه سيتم تسليم مائتي دولار شهرياً، للأسرة التي يبلغ عدد أفرادها أقل من خمسة أفراد، و٢٢٥ للأسرة التي يقل عدد أفرادها عن عشرة، ونحو ٢٥٠ دولاراً للأسرة التي يزيد عددها على ذلك. وقال عابد، إن توزيع المخصصات يتزامن مع القيام بعملية حصر الأضرار عبر طواقم هندسية متخصصة كانت قد تلقت تدريباً نوعياً وتم تزويد أفرادها بأجهزة لوحية لضمان دقة النتائج. وأضاف: إن "الأونروا" ستوزع أيضاً نحو ٥٠٠ دولار للأسرة الواحدة كمخصص إعادة دمج، يُدفع لمرة واحدة فقط، كما ستبدأ "الأونروا" تقديم الدعم اللازم لإصلاح الأضرار الجزيئية والطفيفة التي لحقت بمنازل اللاجئين وفق المواد اللازمة والمتوفرة في السوق المحلية.

الأيام، رام الله، ١/١٠/٢٠١٤

## ٢٦. "شؤون الأسرى": ثورة الأسرى في السجون الإسرائيلية باتت وشيكة

رام الله - فادي أبو سعدى: ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن معتقلي سجن النقب الصحراوي، أعربوا لمحامي الهيئة أن حالة من التوتر تسودهم بفعل الإهمال الطبي المتعمد، والإجراءات التعسفية التي تمارسها الإدارة بحقهم وبحق ذويهم أثناء الزيارات.

وقالت الهيئة في بيان رسمي إن الأسرى في سجن النقب ذكروا لمحاميها فادي عبيدات، أن الإدارة تتعمد الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى، وتماطل وتساوم بشكل مستمر في تقديم العلاجات اللازمة لهم. وقال المحامي عبيدات إن ثورة الأسرى في السجون الإسرائيلية باتت وشيكة، فهناك عشرات من الأسرى المرضى الذين يقعون في النقب، والذين تتعمد مصلحة السجون الإسرائيلية إهمال أوضاعهم الصحية وعدم تقديم العلاج اللازم لهم. وأفاد بأن حالة من الاستفزاز والغضب

تنتاب أسرى النقب بفعل الإجراءات التي تمارسها الإدارة بحق الأهالي خلال الزيارات، سواء بالتفتيش المهين، أو بسبب تأخير الدخول للزيارات.

القدس العربي، لندن، ١/١٠/٢٠١٤

## ٢٧. الاحتلال يدعي إحباط محاولة تهريب بطاقات هواتف للأسرى في معتقل ريمون

الخليل: ادعت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، إحباطها محاولة تهريب بطاقات هواتف نقالة للأسرى الفلسطينيين في معتقل "رامون".

وذكرت الإذاعة العبرية، اليوم الثلاثاء (٩/٣٠)، أن إدارة معتقل "رامون" قامت مؤخراً بتعيين سجان كعميل سري في إطار عملياتها لمكافحة تهريب الهواتف الخلوية إلى السجناء، موضحةً أن أسيران من أعضاء حركة "فتح" عرضا على هذا السجان مبلغ ٢٠ ألف شيكل مقابل تهريب بطاقات هواتف خلوية لهما، على حد ادعائها. وأشارت الإذاعة، إلى أن الصفقة نُفذت أمس بين العميل السري والأسيران وشاب مقدسي شارك في محاولة تهريب أكثر من ١٥٠ بطاقة جهاز خلوي إلى داخل معتقل "رامون"، وفق قولها. وأضافت أن قوات الشرطة الإسرائيلية قامت باعتقال الشاب المقدسي وتحويل الأسيرين إلى التحقيق، حسب الإذاعة.

قدس برس، ٣٠/٩/٢٠١٤

## ٢٨. الاحتلال يفرج عن أسيرة فلسطينية بعد قضائها عامين في المعتقلات

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء، عن الأسيرة نوال السعدي (٥٤ عاماً)، والتي تقطن بمخيم جنين شمال الضفة الغربية، بعد قضاء محكوميتها البالغة ٢٤ شهراً في سجن هشارون الإسرائيلي.

وكان جيش الاحتلال، قد اعتقل السعدي بعد مصادمة منزلها في مخيم جنين في ٢٥ نوفمبر/تشرين ثاني ٢٠١٢، وسبق أن اعتقلت عام ٢٠٠٨، لمدة ١٨ يوماً في مركز تحقيق الجلمة، واعتقلت في المرة الثانية إدارياً لسنة شهور نهاية عام ٢٠٠٨. ووجهت السلطات الإسرائيلية للسعدي، تهمة "إيصال أموال لمجموعات إرهابية" وأصدر بحقها حكماً لأربعة وعشرون شهراً. والأسيرة المحررة هي زوجة القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بسام السعدي المطلوب لـ(إسرائيل)، ووالدة أسير و"شهيد".

فلسطين أون لاين، ٣٠/٩/٢٠١٤

## ٢٩. "الرسالة": نازحون في غزة يتهمون موظفي الأونروا بسرقة المساعدات

الرسالة نت - مها شهوان، شيماء مرزوق: مع إقتراب عيد الاضحى المبارك لا زالت المئات من الأسر النازحة تتواجد في مدارس الأونروا بسبب عدم قدرتها على العودة الى مساكنها المدمرة بالكامل نتيجة العدوان الاخير على غزة. خلال تجول "الرسالة نت" في احدى مدارس الأونروا بمنطقة تل هوا غرب مدينة غزة، تجمهر عدد كبير من النازحين أمام أحد الفصول التي يتم توزيع ملابس للعيد قيل انها من شركة جوال، فكل أم تحمل في يدها "كابونة" وتجر ورائها أطفالها لاستلام ملابس العيد لهم.

موجة من الغضب انتابت النازحين بسبب التفرقة في توزيع المساعدات، حيث أكد عدد منهم للرسالة نت انه في الصباح كان يتم التوزيع على الطوابق الاولى في المدرسة بحسب عدد الافراد، لكن بعد ذلك تم تقليص عدد المستفيدين من افراد الاسرة ليصل الى شخص واحد فقط. خلال وجود مراسلات "الرسالة نت" صرخات النازحين بدأت تتعالى وطالب بعضهم الرسالة بالتقاط صور لاثنتين من موظفي الأونروا يحملون اكياساً بها ملابس للعيد ويهربونها خارج المدرسة، متهمين الموظفين بسرقة مساعداتهم.

إحدى النازحات قالت "صوروا خلى العالم يشوفوهم بيسرقوا مساعداتنا وحقوقنا"، بينما صرخ اخر "سرقوا كرامتنا وكابونتنا". عدد كبير من النازحين التقوا حول مراسلاتنا وبدأوا يشكون قلة المساعدات التي تصلهم، متهمين موظفي الأونروا بسرقتها. عندما اخرجت مراسلة "الرسالة نت" الكاميرا لالتقاط صور النازحين الغاضبين تم تصوير الموظفين وهم يحملون الاكياس وحينها تنبه الموظفين لوجود الكاميرا وبدأوا بملاحقة مراسلاتنا وحاولوا سحب الكاميرا والاعتداء عليها الا ان المراسلة تمكنت من الهروب بكاميراتها، وتم احتجاز زميلتها والاعتداء عليها من قبل احدى موظفات الأونروا. النازحون تدخلوا لإنقاذ الصحفيتين اللتين حاولتا نقل معانتهم، وحاولوا تهريب الصحفية من يد موظفي الأونروا، لكن الموظفين لاحقوها قبل ان تتمكن من الهرب بمساعدة النازحين.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/٩/٣٠

## ٣٠. وزارة الزراعة: قطاع غزة يبدأ بتصدير منتجاته الى دول الاتحاد الأوروبي

رام الله - وكالات، الأناضول: رغم أن عمليات الإعمار في قطاع غزة لم تبدأ مع مفاصلة الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، ومع استمرار الحصار المفروض على القطاع



ومنع دخول العديد من السلع، إلا أن الفلسطينيين في القطاع تمكنوا من العودة الى تصدير السلع والمنتجات الزراعية برغم كل العوائق والمشقات التي يواجهونها. وقال مدير عام المعابر والتسويق في وزارة الزراعة تحسين السقا إن قطاع غزة بدأ فعلياً منذ يوم الأحد الماضي تصدير منتجاته إلى الأسواق الخارجية وخاصة الى دول الاتحاد الأوروبي. وأضاف إن أول أمس الإثنين شهد تصدير ٣٠ طناً من محصول البطاطا الحلوة، لدول الاتحاد الأوروبي، وهي المرة الأولى التي تخرج فيها صادرات من غزة، منذ ٨ تموز/ يوليو الماضي، أي منذ ما قبل العدوان الذي استمر ٥١ يوماً مستهدفاً البشر والشجر والحجر في قطاع غزة. وقال السقا إن هنالك أكثر من ١٢٠٠ دونم من الأراضي مزروعة بمحصول البطاطا الحلوة، مشيراً إلى أن ما تم تصديره أمس يعد كمية قليلة، بسبب الحرب الإسرائيلية على القطاع التي استمرت ٥١ يوماً.

الأيام، رام الله، ١/١٠/٢٠١٤

### ٣١. غزة: "لجنة إعمار القطاع الصناعي" تبدأ بإعداد استراتيجية للنهوض بالقطاع الصناعي

حامد جاد: أكد د. علي شعث رئيس هيئة المناطق الصناعية، أهمية الجهود التي تبذلها لجنة إعادة إعمار وتأهيل القطاع الصناعي على صعيد بلورة استراتيجية عمل تهدف للنهوض بالقطاع الصناعي وتلبية الاحتياجات اللازمة لاستعادة نشاطه. وأشار شعث في حديث لـ "الايام" بصفته عضو اللجنة المذكورة التي أعلن عن تشكيلها مؤخراً إلى أن اللجنة باشرت فعلياً عملها وعقدت أكثر من اجتماع لبحث محاور استراتيجية النهوض بالقطاع الصناعي المتوقع انجاز مسودتها الاولى حتى نهاية الأسبوع الحالي كحد أقصى، لافتاً الى أن هذه الاستراتيجية تركز على عدة محاور تم تحديدها استناداً لنتائج آلية حصر الأضرار وطبيعة المعوقات التي واجهت القطاع الصناعي قبل العدوان الاخير على غزة وحدث من نموه وتطوره وواقع البنية التحتية المهترئة التي يعاني منها القطاع الصناعي.

وبين أن الاستراتيجية ستقترح آلية عمل لمعالجة جملة المشاكل وتذليل المعوقات التي تعترض الجهود الرامية للنهوض بالقطاع الصناعي بما يكفل أن تحقق هذه الاستراتيجية الفائدة المرجوة للمنتج والمستهلك على حد سواء. وقال "اللجنة تضم ١١ عضواً يعملون كفريق واحد وغالبيتهم من قطاع غزة ويمثلون القطاعين العام والخاص.

الأيام، رام الله، ١/١٠/٢٠١٤

### ٣٢. "قارب الموت" فيلم فلسطيني يروي رحلة الموت في البحر المتوسط

ميرفت صادق-رام الله: عُرض في رام الله بالضفة الغربية الفيلم الوثائقي "قارب الموت" الذي يوثق شهادات لفلسطينيين هاجروا من سوريا عبر البحر المتوسط نحو أوروبا، وواجه العشرات منهم الموت غرقاً قبل بلوغهم وجهتهم.

ويتحدث في الفيلم -الذي أخرجه الفلسطيني كامي فارس وحاز على جائزة رئيس الشيوخ الإيطالي لعام ٢٠١٤- لاجئون منهم أطفال وأمهات عن تعرض القارب الذي أقلهم باتجاه إيطاليا لإطلاق نار متعمد من جماعات ليبية مسلحة، مما أدى إلى انقلابه وغرق ركابه.

وعرض الفيلم مشاهد لغرق سفينة صغيرة تقل ٤٨٠ لاجئاً، بينهم عدد كبير من الفلسطينيين والسوريين والأفارقة على بعد ستين ميلاً من السواحل الإيطالية يوم ١١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٣.

وكان هؤلاء جميعاً في رحلة لجوء سياسي من ميناء زوارة الليبي عبر البحر المتوسط، لكن سفينتهم تعرضت لهجوم من مليشيات ليبية مسلحة أدت إلى غرقها.

ويظهر الفيلم مشاهد لمحاولة مئات الركاب النجاة باعتلاء سفينتهم التي غرقت بعد إطلاق النار عليها أو السباحة باتجاه أطواق النجاة التي ألقته طائرات مروحية إيطالية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٣٠

### ٣٣. "العربية للمؤسسات الوطنية" تبحث آليات دعم حقوق الفلسطينيين

يفتح محمد فائق رئيس الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمجلس القومي لحقوق الإنسان، الأربعاء، اجتماعاً طارئاً للجمعية العمومية للشبكة.

وأكد فائق، في تصريحات صحفية، الثلاثاء، أن هذا الاجتماع الذي دعا إليه المجلس القومي لحقوق الإنسان بموجب رئاسته للدورة الحالية للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، يهدف إلى بحث سبل وآليات دعم حقوق الشعب الفلسطيني وإجراء مناقشات معمقة للأبعاد الإشكالية في جوانب الاختصاص ونواحي الاهتمام.

وأوضح فائق أن الاجتماع يسعى لبلورة توصيات ومقترحات عملية قابلة للتنفيذ من أجل نهوض حركة حقوق الإنسان في الوطن العربي بمسؤولياتها تجاه دعم حقوق الشعب الفلسطيني، وفي

مقدمتها المؤسسات الوطنية العربية لحقوق الإنسان، واجتذاب الدعم من جانب مؤسسات حقوق الإنسان على المستويات الإقليمية والدولية.

المصري اليوم، القاهرة، ١/١٠/٢٠١٤

### ٣٤. بيان للقوات المسلحة الأردنية حول ما تم تداوله عن دفائن عجلون

عمان - عبد الرزاق أبو هزيم: بتاريخ ٤ شباط ٢٠١٣ وقع انفجار على طريق الخالدية - المفرق وبصورة مفاجئة وسبب أضراراً مادية ببعض الأبنية القريبة لمسافة ٤٠٠ متر من موقع الحادث. وعلى إثر ذلك قامت القوات المسلحة وفور وقوع الحادث بالكشف على موقع الانفجار وإجراء التحقيقات والدراسات العلمية والفنية لمعرفة السبب، وتبين أنه ناتج عن مادة متفجرة «تتفجر عند تحريكها أو نزعها» مربوطة على أجهزة رصد وتجسس وهي مدفونة تحت سطح الأرض منذ عشرات السنين.

وتبين إن هذه الأجهزة قد تم زرعها من قبل الإسرائيليين في نهاية الستينيات وأن الانفجار نتج عن عوامل طبيعية لم تحدد ماهيتها في حينه.

وعلى ضوء ما تم كشفه، قامت القوات المسلحة فوراً بعمل مسح ميداني شامل وفي جميع أنحاء المملكة واستطاعت العثور على خمسة مواقع تم زرع أجهزة مماثلة بها وعلى أعماق تتراوح بين متر ونصف ومترين.

وبناءً على ذلك طلبت القوات المسلحة من الجانب الإسرائيلي أن يُقدم معلومات كاملة عن مواقع الأجهزة في الأردن وأسلوب عملها ونوعية وكمية المتفجرات المزروعة مع هذه الأجهزة وتواريخ زرعها.

قدم الجانب الإسرائيلي كافة المعلومات المطلوبة وتبين أن جميعها زرعت قبل حوالي خمسة وأربعين عاماً، وتم مطابقة ما قدم من معلومات عن عددها وأماكنها ووجد انه مطابق تماماً لما تم اكتشافه من قبل القوات المسلحة.

ويود المصدر التأكيد هنا وباسم القوات المسلحة الأردنية على أسفه الشديد لما تناقلته بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وبعض الجهات من أن ما تم في منطقة عجلون كان البحث عن الدفائن والعثور على كميات من الذهب والآثار وهو ما أضطر القيادة العامة للقوات المسلحة أسفةً لتوضيح ما حدث بالتفصيل وأن كل ما ذكر عن موقع أثري هو عارٍ عن الصحة ومحض خيال لمروجي هذه الإشاعات وكان أولى بمن تولوا الترويج أن يقدرُوا الدور والمسؤوليات الكبيرة

المُلقاة على عاتق القوات المسلحة الأردنية في الظروف الحالية وتقدير الخصوصية الأمنية التي يجب أن يُحافظ عليها ويعرفها كل مواطن أردني شريف. وستقوم القوات المسلحة الأردنية بالملاحقة القانونية لكل من يروج أية إساءات أو إشاعات تمس أمن الوطن والقوات المسلحة الأردنية.

الرأي، عمان، ١/١٠/٢٠١٤

### ٣٥. هایل داود: الأردن سباق دوما بالقيام بدوره القومي للقضايا العربية

بتراء، مكة المكرمة: بحث وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية هایل داود مع نظيره الفلسطيني يوسف الدعيس بمقر البعثة الفلسطينية في مكة المكرمة أمس العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الشقيقين. وأكد الحرس الملكي الهاشمي في الدفاع عن القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والتسهيل على حجاج الضفة الغربية في الوصول الى الديار المقدسة.

وبين داود أن خدمة الحجاج الفلسطينيين واجب نعتز به وان توجيهات الملك تتضمن دوما الإصرار على مساعدة الأخوة في فلسطين وان الأردن سباق دوما بالقيام بدوره القومي لكل القضايا العربية. ولفت إلى عزم الوزارة على عقد دورات تدريبية لأئمة فلسطينيين حول رسالة عمان، إلى جانب الاستفادة من خبرات العلماء الفلسطينيين وعقد محاضرات في الموضوعات والقضايا المشتركة ولاسيما في موضوعات التطرف وغيرها من الشؤون.

وبين أن المواقف الأردنية متعددة ولاسيما في مواصلة الجهود لوقف الانتهاكات من قبل الصهاينة حيال المسجد الأقصى، إلى جانب دعم أبناء غزة بكل الإمكانيات المتاحة كشریان حيوي بوحدة لا يمكن أن تتأثر في الوقت الذي قامت فيه الأوقاف الأردنية بجمع مبلغ ٤٨٠ ألف دينار لدعم أبناء قطاع غزة.

الغد، عمان، ١/١٠/٢٠١٤

### ٣٦. الاحتلال يمنع الأسير الأردني المحرر أيمن العدم من العودة للأردن

قال فريق دعم الأسرى الإعلامي "فداء" أن سلطات الإحلال الإسرائيلي منعت الأسير الأردني المحرر أيمن العدم من العودة إلى الأردن للمرة الثانية على التوالي وأن أسباب منعه من المغادرة ما

زالت مجهولة. يذكر أن المحرر العدم تم الإفراج عنه في ٢٠١٤/٨/٣ بعد أن قضى نحو ٣ سنوات ونصف في سجون الاحتلال.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/١

### ٣٧. الرئيس التونسي يفتتح مؤتمراً لدعم غزة مؤكداً على ضرورة تجريم الاحتلال

تونس - الحياة الجديدة - وفا: قال الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي: نحن نقرر ما يقرره الفلسطينيون، وان تونس مدينة لفلسطين من أجلها ومن أجل أنهم علمونا الثورة، كما علمونا الفخر والاعتزاز، بمواجهتهم أكبر هجمة عسكرية شرسة في العالم، مخاطبا وفدنا أخذنا من شجاعتكم الكثير، لذلك نحن مع فلسطين في كل وقت، ونحن جزء من معركتكم التي تناضلون من أجل قيم العدل والحرية والكرامة.

جاءت أقوال المرزوقي خلال أعمال المؤتمر الاستثنائي الخاص بفلسطين تحت عنوان (المسارات السياسية والقانونية للقضية الفلسطينية) والذي بدأت أعماله صباح امس الثلاثاء، ودعت اليه الرئاسة التونسية بحضور حشد من السياسيين والقانونيين وعلى رأسهم رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات القاهرة عزام الاحمد، وممثلين عن فصائل العمل الوطني، وسفير دولة فلسطين لدى تونس سلمان الهرفي، وعدد من سفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى تونس، وممثلين عن عديد منظمات المجتمع المدني المحلية والفلسطينية والعالمية، وشخصيات كرمزي كلارك وزير العدل الاميركي الاسبق، والنائب البريطاني عن حزب العمال جيرمي كوربان، ونائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي وغيرهم من المهتمين بالقضية الفلسطينية.

وتحدث في الافتتاح رئيس مجلس الدراسات الاستراتيجية للمغرب العربي عبد اللطيف عبيد، الذي حيا الضيوف، وبارك الوحدة الوطنية الفلسطينية التي وقفت بصلابة ضد هجمة الاحتلال الاخيرة على غزة.

وشدد الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي وفي كلمة الافتتاح، شدد على النموذج الفلسطيني في الوحدة الوطنية على عكس دول أخرى تلفها الخلافات، وقال: ان تونس مدينة لفلسطين من أجلها ومن أجل أنهم علمونا الثورة، كما علمونا الفخر والاعتزاز، بمواجهتهم أكبر هجمة عسكرية شرسة في العالم، مخاطبا وفدنا أخذنا من شجاعتكم الكثير، لذلك نحن مع فلسطين في كل وقت.

وأضاف المرزوقي نحن نقرر ما يقرره الفلسطينيون فأهل مكة أدرى بشعابها، كما أننا لا نفضل شقيفا على آخر ولا نؤلب شقيفا على آخر، لذلك نسعى لرؤيتكم موحدين دائما، وقال: رغم ان تونس

بلد فقير، نجود بما يجود الفقير بما عنده، نحن جزء من معركتكم التي تناضلون من أجل قيم العدل والحرية والكرامة، لذا ندعمكم بكل ما تفعلون.

وطالب المرزوقي بأن يُفَعَلَ القانون الدولي خاصة فيما يتعلق بالمدنيين زمن الحرب، أي بتفعيل اتفاقات جنيف، مشيراً إلى أن الإفلات من العقوبة قد أنتهى ويجب وضع حد له سواء على المستوى الوطني أم الدولي، ومن موقف أنساني وحقوقى يجب أن يكون للمحكمة الدولية النظر في عمليات الاجرام التي يرتكبها المجرمون، وكما كنا ضد قتل أي انسان سواء كان يهودياً أو فلسطينياً أو من أي مكان، فنحن ضد العداة للسامية ونعتبره عنصرية، فنحن لسنا عنصريين، لذا على الصهيونية أن تكف عن ظلم الفلسطينيين.

وشدد على أن اقتحام القدس وتهويدها والاستيلاء على المقدسات وبيوت الفلسطينيين لا يبرر الاضطهاد الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الآخرين بل يضع مسؤولية كبيرة عليها، خاتماً: نريد سلاماً حقيقياً يعيد الحق لأصحابه ولكل الشعوب.

ياسين أقطاي من جانبه أكد أن قصف الشعب الفلسطيني كان قصفاً للإنسانية التي صممت على الدمار الذي شنه الاحتلال الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، وقال: ان العالم يريد النباش في مجازر عفا عنها الزمن ولا يريد أن يحاكم على جرائم تقترف يومياً في فلسطين.

النائب عن حزب العمال البريطاني جيرمي كوربان قال في كلمته: ان الشهر القادم سيشهد اعادة تصحيح ما أقترفه وعد بلفور ضد الشعب الفلسطيني، حيث سيناقش البرلمان البريطاني الاعتراف بدولة فلسطين، ليصحح ما اقترفه ضد فلسطين عام ١٩١٧.

الحياة الجديدة، رام الله، ١/١٠/٢٠١٤

## ٣٨. الجامعة العربية تشبه سياسة التطهير العرقي الإسرائيلية بالمنطق النازي

اتهمت جامعة الدول العربية الحكومات "الإسرائيلية" المتعاقبة بممارسة سياسة التطهير العرقي منذ أكثر من ستة عقود ضد الشعب الفلسطيني وبشكل خاص بدو فلسطين الذين نالهم في منطقة النقب قسط وافر من هذا التطهير.

واعتبر بيان، صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة أمس، أن ما صرح به وزير الزراعة في الحكومة "الإسرائيلية" يائير شامير مؤخراً، إنما يعكس توجهاً واسعاً وسياسة تمييز عرقي للخلاص من بدو فلسطين الذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ويعيشون حياة البداوة قبل تواجد الأديان في هذا الجزء من العالم.

وأوضح البيان أن أخطر ما في التصريح العنصري لياثير شامير هو ليس فقط مصادرة الأراضي وترحيل السكان قسرا وهو انتهاك صريح لمبادئ القانون الدولي بل هو الذهاب إلى منعهم من الانجاب وهو ما استعمل من قبل النازية قبيل الحرب العالمية الثانية إلى أن هزم هذا المنطق من قبل الدول المتحضرة في العالم التي لا تقبل بـ"مبدأ النقاء العرقي" وإنما المساواة بين البشر.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٠/١

### ٣٩. "العرب اليوم": السعودية ومصر والإمارات تشترط إبعاد حماس للمشاركة في إعمار غزة

التوافقات التي جرت خلف الكواليس في اليومين الماضيين بعنوان "إعادة إعمار قطاع غزة" لا تعكس اتفاقا حقيقيا وعادلا ومنصفا من وجهة نظر حركة حماس، بقدر ما تعكس موازين القوى على الأرض في ظل إصرار النظام العربي الرسمي على عدم منح الحركة اي دور في مسألة إعادة الإعمار.

المملكة العربية السعودية أبلغت مؤسسة الرئاسة الفلسطينية بانها لن تقدم أي دعم من أي نوع تحت لافتة إعادة إعمار غزة، إلا تحت يافطة مؤسسات الشرعية الفلسطينية، وحكومة مصر أبلغت عدة أطراف بالمقابل بأنها لن تتعاون لوجستيا إلا مع مؤسسات السلطة الفلسطينية.

مقربون من الزعيم السياسي لحماس خالد مشعل أبلغوا "العرب اليوم" بأن الحركة طورت موقفها العملي والواقعي، حتى يتم الانطلاق بمشروعات إعادة الإعمار، مشيرين الى أن المقاومة الفلسطينية لن تقف عند العقدة التنظيمية في هذا الأمر، بشرط توفر الشفافية في الوقت الذي استعمل فيه ممثل السلطة عزام الأحمد موقف السعودية وغيرها بالسياق في معركة التفاوض حول إعادة الإعمار. موقف مصر والسعودية يسانده موقف دولة الإمارات، وحتى الاتحاد الأوروبي الذي يقال إنه ضغط بشدة حتى يؤجل المؤتمر الدولي الذي كانت النرويج قد دعت إليه.

العرب اليوم، عمان، ٢٠١٤/٩/٣٠

### ٤٠. بان كي مون يؤكد ضرورة رفع الحصار عن غزة

نيويورك - محمد طارق - الأناضول: أكد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ضرورة رفع الحصار الإسرائيلي المفروض علي قطاع غزة منذ سنوات، خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء في نيويورك.

وبحسب بيان أصدره المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وصل وكالة الأناضول نسخة منه، عقد الأمين العام اجتماعاً مغلقاً مع نتنياهو، أكد خلاله "الحاجة الملحة لرفع الحصار المفروض عن قطاع غزة، وتلبية المخاوف الأمنية المشروعة لإسرائيل".

وأعرب الأمين العام، لرئيس الوزراء الإسرائيلي عن القلق البالغ إزاء استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً على ضرورة استعادة الأفق السياسي دون مزيد من التأخير، حسب البيان ذاته.

كما أكد بيان المتحدث الرسمي أيضاً، أن بان كي مون أوضح خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، المتواجد حالياً في نيويورك ممثلاً لبلاده في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن العودة إلى الوضع السابق قبيل العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة في يوليو/ تموز الماضي، ليس خياراً، مشدداً على الحاجة الملحة لمعالجة الأسباب الكامنة للصراع. ورحب بان كي مون بالاتفاق الذي تم الإعلان عنه مؤخراً بين حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية والأمم المتحدة بخصوص الدخول الآمن للمواد الضرورية لإعادة الإعمار في غزة، معرباً عن أمله في تنفيذ ذلك الاتفاق على وجه السرعة.

رأي اليوم، لندن، ٣٠/٩/٢٠١٤

## ٤١. الاتحاد الأوروبي يقدم ١٦,٥ مليون يورو لدفع رواتب موظفي السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة - الأناضول: قال الاتحاد الأوروبي، إنه قدم مساهمة بقيمة تقارب ١٦,٥ مليون يورو، لصالح دفع رواتب ومخصصات التقاعد لشهر سبتمبر/ أيلول الجاري، لما يقرب من ٦٩ ألف موظف حكومي ومتقاعد تابعين للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي تصريح صادر عن مكتب الاتحاد الأوروبي، في القدس المحتلة أوضح أن «هذه المساهمة التي تسير عبر آلية بيغاس الأوروبية ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي (١٥,٥ مليون يورو)، وحكومة هولندا (مليون يورو) مخصصة تحديداً لرواتب السلطة الفلسطينية في قطاع العدالة».

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية جون غات-راتر أمس الثلاثاء: «سوف يستمر الاتحاد في دعم حكومة التوافق الوطني التي تشكلت مطلع حزيران/ يونيو الماضي والتي تسير قدماً نحو ممارسة مسؤولياتها بشكل كامل في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأضاف: «يشكل قطاع غزة جزءاً أساسياً من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وسيكون جزء من الدولة الفلسطينية المستقبلية».



وأشار مكتب الاتحاد الأوروبي إلى أنه «يتم تسيير معظم مساعدات الاتحاد الأوروبي إلى السلطة الفلسطينية عبر آلية بيغاس، وهي الآلية المالية التي أطلقت في عام ٢٠٠٨، لدعم خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٠) والخطط الوطنية الفلسطينية اللاحقة».

ولفت إلى أنه منذ شهر شباط/فبراير ٢٠٠٨، قدم ما مقداره ١,٧ مليار يورو عبر آلية بيغاس لصالح برامج الدعم المالي المباشر للسلطة.

ويبلغ عدد الموظفين الذين يتقاضون رواتب من السلطة الفلسطينية قرابة ١٧٥ ألف موظف، وتبلغ فاتورة رواتبهم الشهرية، نحو ١٤٥ مليون دولار أمريكي، منهم موظفين متواجدين في غزة، والذين تم تعيينهم قبل سيطرة حركة حماس على القطاع عام ٢٠٠٧، ومسجلين على ديوان الموظفين العام برام الله، بحسب بيانات رسمية.

القدس العربي، لندن، ١/١٠/٢٠١٤

#### ٤٢. بريطانيا تدعم القطاع الخاص الفلسطيني بـ ٢٥ مليون دولار

ديي - دب أ: أعلنت الحكومة البريطانية أنها بدأت تنفيذ مشروع لدعم القطاع الخاص الفلسطيني هدفه تعزيز القدرات وخلق فرص إضافية لتطويره على المستويين المحلي والعالمي. وقالت الحكومة في تقرير لها إن المشروع «عبارة عن برنامج لتطوير الأسواق الفلسطينية مدته خمس سنوات وتموله وزارة التنمية الدولية البريطانية والاتحاد الأوروبي بـ ١٥,٣ مليون جنيه استرليني (٢٥ مليون دولار)». وأوضح التقرير أن المشروع يهدف إلى تحسين القدرة التنافسية للقطاع الخاص ومعالجة مشاكل أنظمة السوق من خلال تقديم المساعدات التقنية والمنح.

القدس العربي، لندن، ١/١٠/٢٠١٤

#### ٤٣. كنيسة المسيح المتحدة تدعو إلى مقاطعة "إسرائيل"

رام الله - الحياة الجديدة: أصدرت اللجنة المكلفة بمتابعة العلاقات الخارجية في كنيسة المسيح المتحدة توصية بسحب استثمارات الكنيسة من عدة شركات اميركية وعالمية تتعامل مباشرة مع جيش ومؤسسات إسرائيل العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. وستوضع هذه التوصية التي صدرت أمام المؤتمر العام للكنيسة الذي سينعقد في الولايات المتحدة مطلع العام المقبل للتصويت عليها.

وكانت مؤتمرات فرعية أخرى للكنيسة عقدت خلال العام الحالي أقرت ذات التوصية بما في ذلك مؤتمر وسط الأطلسي، مؤتمر نيويورك، واللجنة المركزية لأفرع الكنيسة في سواحل المحيط الهادئ. وبهذه التوصيات تصبح إمكانية نجاح التصويت على قرار المقاطعة شبه مضمونة بعد ان اجمعت عليها اللجان المختصة والمؤتمرات الفرعية وفقا لما اكده متابعو ملف الكنائس في حركة المقاطعة. وتفيد دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير أن تعداد أعضاء الكنيسة في الولايات المتحدة يبلغ نحو مليوني عضو ولها نحو سبعة آلاف كنيسة حول العالم وستعقد مؤتمرها الثلاثين العام المقبل، حيث سيصوت الأعضاء على توصية بقطع العلاقة وسحب الاستثمارات من خمس شركات أميركية وعالمية تتعامل او تستفيد من الاحتلال الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/١٠/٢٠١٤

#### ٤٤. وزيرة الداخلية البريطانية تستشهد بآيات من القرآن خلال اجتماعات لحزب المحافظين

الاتحاد نت: استشهدت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي بآيات من القرآن في خطاب لها، خلال اجتماعات حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا. وبحسب تقرير نشره موقع "سكاي نيوز عربية" فإن الوزيرة استخدمت قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ". كما استخدمت ماي قوله تعالى "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ" للتأكيد على أن الإسلام دين سلام وليس دين عنف.

الاتحاد، أبو ظبي، ١٠/١٠/٢٠١٤

#### ٤٥. حرب طاحنة تجري خلف الكواليس حول إعمار غزة

عدنان أبو عامر  
ينتطع الفلسطينيون في غزة إلى انعقاد مؤتمر إعادة الإعمار في مدينة القاهرة، بدعوة من مصر والنرويج، وتحت رعاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يوم ١٢ تشرين الأول/أكتوبر المقبل، في حضور العديد من دول العالم، ورجال الأعمال والمنظمات المحلية والعالمية. وعلم "المونيتور" من أوساط اقتصادية في غزة والضفة أن "هناك استعدادات على قدم وساق لنيل الحصة الأكبر من المشاريع الإعمارية المتوقعة بعد المؤتمر، بالتواصل مع الجهات الدولية ذات

الاختصاص، لا سيما وكالة الغوث "الأونروا"، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، والتنسيق مع حكومة التوافق المشرفة على كل مشاريع الإعمار."

### تقاسم الكعكة

لقد ولد مؤتمر المانحين منافسة بين رجال الأعمال والشركات للحصول على عقود لإعادة إعمار قطاع غزة

وأبلغ وزير فلسطيني مرموق رفض الكشف عن هويته "المونيتور"، عن تطورات متسارعة تجري في الخفاء، تحضيراً لمؤتمر إعادة إعمار غزة، تتعلق في رغبة بعض المؤسسات الاقتصادية بالحصول على نصيب الأسد من الأموال المرصودة لذلك، بتسويق نفسها أمام الدول المانحة، العربية والغربية، وإبداء قدرتها على تنفيذ مشاريع الإعمار بالمعايير الدولية". وأضاف: "يدور الحديث تحديداً عن حرب بين المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار" وبتراسه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، وبين صندوق الاستثمار الفلسطيني برئاسة نائب رئيس حكومة التوافق ووزير الاقتصاد محمد مصطفى، وقد أعد الجانبان خطاً إعماريّاً لغزة".

حاول "المونيتور" التواصل مع اشتية ومصطفى، لمعرفة الخلاف بينهما، والخطط التي سيقدمانها إلى مؤتمر الإعمار، لكنهما لم يردّا على الاتصالات.

لكن اشتية كان عقد مؤتمراً صحافياً في رام الله في ٦ أيلول/سبتمبر، ذكر فيه أن حجم الدمار في غزة بلغ مليوني طنّ من الركام، وأنّ إعادة الإعمار ستستغرق ٥ أعوام في حال رفع الحصار الإسرائيلي عن غزة.

فيما قال محمد مصطفى في ١١ أيلول/سبتمبر أنه تم إرسال الدعوات إلى ٨٠ مؤسسة عربية وإقليمية، إضافة إلى الدول المانحة.

وقد أصدر "بكدار" منتصف أيلول/سبتمبر الحالي كتاباً تفصيلياً، تضمّن خطة شاملة لإعادة إعمار غزة، حصل "المونيتور" على نسخة منه، وجاء في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير، واشتمل على خرائط وجداول وإحصاءات، وصلت خلاصتها أنّ التكلفة الإجمالية لإعادة الإعمار تصل إلى ٧,٨ مليار دولار.

وحصل "المونيتور" مسئول رفيع في وزارة الأشغال العامة في غزة على إحصاء شبه نهائي ورد فيه أنّ "إجمالي موادّ البناء وإعادة إعمار غزة تبلغ ١,٥ مليون طنّ إسمنت، ٢٢٧ ألف طنّ حديد، و٥ ملايين طنّ حصى".

لكن نفى صندوق الاستثمار الفلسطيني أنهم سيقدمون برنامج إعادة الإعمار الخاص بهم في مؤتمر القاهرة.

وعلم "المونيتور" من مصدر موثوق في الصندوق الفلسطيني للاستثمار أنّ "التحضيرات جارية لطباعة الخطة النهائية التي سيقدمها إلى مؤتمر القاهرة، لتسويق برامجه الإعماريّة الخاصّة بإعمار غزّة".

وهو ما دفع محمد أبو جياب رئيس تحرير جريدة "الاقتصادية" في غزة للقول في حوار مع "المونيتور"، أن "الحاصل بين بكار والصندوق الفلسطيني ليس تنافساً بين شركتين في قطاع خاص، لأنهما يقدمان مشاريعهما وخططهما مستنديين لنفوذهما داخل الجهات التنفيذية الرسمية الفلسطينية". وأضاف: "احتكار المؤسسات لإعادة إعمار غزة يحرم باقي شركات القطاع الخاص أن تقدم مساهماتها بهذا المشروع الكبير، لأنهما يعتبرانه فرصة استثمارية لتحقيق مزيد من الأرباح والمكاسب بعيداً عن المعايير المعتمدة عالمياً".

وألمح في حواره مع "المونيتور" بمكتبه في غزة إلى "ترتيب بعض الشركات أوراقها وعقودها واتفاقياتها بالسر والخفاء بهدف "مص الدماء الغزافية"، ونهب أموال الشعب تحت ذرائع التسهيلات ودعم القطاع الخاص وإعادته للحياة، وإعادة الإعمار".

### غياب حماس

وهو ما تطرّق إليه خبراء اقتصاديون اتّهموا كبار رؤوس الأموال الفلسطينيين بتقاسم كعكة إعمار غزّة بينهم.

وقد دفعت هذه المخاوف من الاستقطاب الحاصل بين كبريات المؤسسات الاقتصادية لإعادة إعمار غزّة، ممثلي منظمات أهليّة ومؤسسات القطاع الخاصّ إلى عقد ورشة عمل يوم ٢١ أيلول/سبتمبر في غزّة، حضرها "المونيتور".

واتّفق المجتمعون في الورشة على تشكيل هيئة وطنية لإعادة إعمار القطاع، تعمل على التخطيط، والإشراف، والرقابة على الإعمار، في إطار من الشفافية، مطالبين بتوحيد خطة الإعمار، وتوضيح المرجعيّات، وإزالة المعوقات أمام تنفيذ الإعمار، بإعادة إنشاء المصانع الإنشائيّة كافة، وتوريد كلّ الآليّات والمعدّات اللازمة من حيث الكمّ والنوع، وفتح شامل للمعابر لتلبية حاجات السوق من دون شروط.

الغائب الأكبر في الحرب الدائرة خلف الكواليس، للحصول على نصيب الأسد من أموال إعمار غزة، هي حماس التي لم تعلن موقفها ممّا يحصل. لكنّ مسؤولاً كبيراً فيها قال لـ"المونيتور": "وصلتنا معلومات تتناول هذا الموضوع، ونحن كحركة، لا نتدخل في طبيعة الحراك الاقتصاديّ الذي من شأنه التعجيل في إعادة إعمار غزة، على الرغم من تحفظنا على غياب آليات الرقابة والشفافية، بسبب غياب المجلس التشريعيّ عن الواقع السياسيّ الفلسطينيّ، وثقتنا أنّه بعد إعادة تفعيله، سيسنّ القوانين التي تمنع أيّ تلاعب بالمال العامّ".

يأتي ذلك بالتزامن مع ما أعلنه مبعوث الأمم المتّحدة للشرق الأوسط روبرت سيربي منتصف الشهر الجاري، عن خطة إدخال موادّ البناء إلى غزة، واستقدام من ٢٥٠ إلى ٥٠٠ مفتش دوليّ لضمان تنفيذ عمليّة إعادة الإعمار، وفرض رقابة عليها، كي لا تصل موادّ البناء إلى حماس.

حذر المسؤول في حماس أيضاً من الفساد في إعادة إعمار غزة. "حماس لا تريد التدخل المباشر في إعادة إعمار غزة، حتّى لا تتهم بعرقلة نتائج مؤتمر الإعمار بأسره، على الرغم من علمنا أنّ هناك تسييساً موجهاً لهذا المشروع الإنسانيّ، وعلمنا أنّ مبالغ كبيرة رصدت لإعادة الإعمار، ولا يجوز أن تذهب إلى جيوب بعض المنتفذين القريبين من مواقع صنع القرار في السلطة الفلسطينيّة، بل أن يتاح سوق المنافسة أمام الجميع في أجواء من الحرّيّة التنافسيّة، وتوحيد قنوات الصرف والتمويل، بما لا يتنافى مع سرعة إعمار غزة".

المونيتور، ٣٠/٩/٢٠١٤

## ٤٦. خطاب الرئيس الفلسطيني بين الرد الإسرائيلي والانهيار الأميركي

### نبيل السهلي

أثار خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الجمعة ٢٦-٩-٢٠١٤ حفيفة الإدارة الأميركية وإسرائيل معاً. حيث أكد الرئيس الفلسطيني في خطابه على إصرار الفلسطينيين على إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وعلى كامل الأراضي التي تم احتلالها في العام ١٩٦٧، ومن دون ذلك لن تكون هناك مفاوضات. ولم يتوقف عند الحد المذكور، بل شنّ هجوماً على إسرائيل، وقال «إنها تكرّس العنصرية والتمييز، وتمارس جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني». وأكد أنه «لا يمكن القضاء على الإرهاب من دون تجفيف منابعه التي تتمثل في الاحتلال الإسرائيلي».

وحول مستقبل المفاوضات مع الطرف الإسرائيلي، أكد الرئيس الفلسطيني أنه «لا يمكن العودة الى مفاوضات غير محددة بجدول زمني ونتائجها محددة سلفاً»، وأشار إلى ما تعرض له قطاع غزة من مجزرة ودمار غير مسبوقين، داعياً «المجتمع الدولي إلى أن يمنع نكبة جديدة في فلسطين». هذا في وقت أشار فيه إلى استمرار المقاومة في وجه العدوان. ولم تغب قضية إعادة إعمار غزة عن حديث أبو مازن، الذي ألقى بمسؤولية الخراب في غزة على الاحتلال الإسرائيلي، وأكد أن من ارتكبوا المجازر ضد الفلسطينيين لن يفلتوا من العقاب.

ويرى متابعون ان خطاب الرئيس الفلسطيني استند بشكل رئيسي إلى المصالحة الوطنية الفلسطينية باعتبارها نقطة ارتكاز لتحقيق إقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧، واستمرار بناء مؤسسات الدولة المحصنة بحقوق الإنسان، ووصون الحريات وحرية المرأة، والمستندة إلى سيادة القانون، والسيادة الواحدة، والسلاح الشرعي الواحد. اللافت أن الرئيس الفلسطيني لم يكشف في الخطاب عن الخطوات التي يعترزم القيام بها في حال فشل مشروع القرار العربي الذي يتمحور حول ضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وفق جدول زمني محدد، لكنه كان قد توعد في وقت سابق في اجتماع للقيادة الفلسطينية بأنه في حال إجهاض مشروع القرار فإنه لا خيار سوى التوجه الى المحكمة الدولية.

تبعاً لما جاء في خطاب الرئيس الفلسطيني، سارعت الإدارة الأميركية إلى انتقاده بشدة، حيث وصفت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي خطاب الرئيس الفلسطيني بأنه «مهين» ويضرّ بجهود السلام ومرفوض. ولهذا عبرت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان صدر يوم الأحد ٢٨-٩-٢٠١٤، عن «أسفها ودهشتها واستيائها من تصريحات الناطقة باسم الخارجية الأميركية، والتي أدلت بها تعقياً على خطاب الرئيس الفلسطيني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة». واعتبرت إن مثل هذه التصريحات المدافعة عن الجرائم الإسرائيلية إنما تضرّ بأميركا على مستوى العالم وبإمكانية أن تبقى راعية غير منحازة لعملية السلام.

ورأت الوزارة «أن هذه التصريحات تؤكد مرةً أخرى أن الولايات المتحدة الأميركية تضع نفسها محامية للدفاع عن إسرائيل بشكل أوتوماتيكي، حتى لو كانت إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، قد ارتكبت جرائم متنوعة كما حدث مؤخراً في قطاع غزة قد ترتقي وفق قول مؤسسات دولية تعنى بحقوق الإنسان إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». واعتبرت «أن مثل هذه التصريحات في الدفاع المستميت عن جرائم إسرائيل هي التي تولد تلك الأجواء المعادية لأميركا في المنطقة وفي العالم».

في الاتجاه الإسرائيلي، ثمة مواقف مشتركة من خطاب الرئيس الفلسطيني، حيث شكّل بالنسبة الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وأقطاب اليمين المتطرف، نقطة النقاء مستحدثة لجهة ترسيخ خطابهم القائل بعدم وجود شريك فلسطيني للمفاوضات، وقد كان رد الفعل الإسرائيلي متوقعاً، خاصة في ظل مطالبة الرئيس الفلسطيني في خطابه بملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين. ويلاحظ متابعون ان هناك توجهات في الإعلام الإسرائيلي لدعم خطاب اليمين حول عدم وجود شريك فلسطيني، وفي هذا السياق اعتبر المحلل الإسرائيلي برنياع أنّ أبو مازن «توقف عن كونه شريكاً للسلام منذ شباط (فبراير) الماضي، عندما أبلغ الأميركيين أنّه يئس من التوصل إلى اتفاق سلام وليس أمامه سوى خيارين: إما العودة للإرهاب، وهو ما يرفضه كلياً، أو شنّ حرب ديبلوماسية عبر الأمم المتحدة، وهو ما يقوم به الآن، رغم أنف الولايات المتحدة».

بشكل عام وصف الإعلام الإسرائيلي الخطاب بأنه هجوم غير مسبوق على إسرائيل، ولهذا رأى رون برايمن في صحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من الحكومة، وجوب أن يكون دأب نتانياهو وحكومته خدمة اللحم الصهيوني لا السلام المتوهم وإنشاء دولة فلسطينية في قلب البلاد، وفق تعبيره. أما شمعون شيفر فاعتبر في صحيفة «يديعوت احرونوت» أنه مع وجود بديل مثل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» خالد مشعل، وإسماعيل هنية نائب رئيس مكتبها السياسي فليس لإسرائيل بديل أفضل منه، في إشارة إلى الرئيس عباس.

ويبقى القول إنه في ظل الانحياز الأميركي إلى إسرائيل، وإدانة الأخيرة لما جاء في خطاب الرئيس الفلسطيني في الأمم المتحدة، فإن مشروع القرار العربي الذي ستقدمه المجموعة العربية، والداعي الى انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وفق جدول زمني محدد سيصطدم بكل تأكيد بالفيتو الأميركي لإسقاطه، الأمر الذي يتطلب دعماً عربياً بغية انضمام فلسطين الى مزيد من المنظمات الدولية، وبذلك يمكن ان ينجح الفلسطينيون في معركة لها أبعاد قانونية وسياسية وديبلوماسية.

الحياة، لندن، ١/١٠/٢٠١٤

٤٧. واشنطن والرئيس عباس

محمد كريشان

لا أحد انتقد خطاب الرئيس محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة سوى الولايات المتحدة وإسرائيل، ولا أحد يدري ما الذي كانا يتوقعانه بالضبط من مسؤول أول عن شعب ناله ما ناله في الحرب الأخيرة؟! ضربوه وحرّموا عليه البكاء... يقول المثل!! وقبل ذلك وبعده، لم يستطع الرجل الظفر بأي مكسب من وراء السنوات الطوال من مفاوضات لا نهاية لها فوجد نفسه يعترف أمام العالم أجمع أنها فشلت. كان خطابه مفعما بالمرارة، وحتى هذه استكثروها عليه!!.

لا يجدر التوقف عند ما قاله ويقوله الإسرائيليون عن الخطاب، ولكن بالنسبة إلى الموقف الأمريكي سيكون من المهم مثلا معرفة ماهو «الاستفزازي» بالضبط في هذا الخطاب، وما هي تلك التوصيفات «المهينة» و«المخيبة للأمال» التي تضمنها عدا الانتقاد الواضح والصريح للسياسات الإسرائيلية. طبعاً، لم تكن واشنطن يوماً بعيدة عن مثل هذا التماهي التقليدي مع إسرائيل ومواقفها من الفلسطينيين، لكنها ربما لم تكن يوماً بمثل هذا التطابق المستفز الذي لم يعد يقبل حتى بحق الرئيس الفلسطيني في الشكوى والتذمر!! تفعل واشنطن هذا مع من ما زالت تراه، إلى حد الآن على الأقل، شريكاً للسلام ومع من يتعرض لأشد الانتقادات بين أبناء شعبه بسبب مراهنته على التسوية ورفضه لكل أشكال العنف في الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.

رد واشنطن المنشج على خطاب عباس يقود إلى استنتاجين رئيسيين:

. الأول: أن واشنطن تبدو غير قادرة حتى على احترام شريكها منذ سنوات في البحث عن تسوية سلمية مما يجعله عرضة لـ «شماتة» معارضية. للمفارقة، وصلنا إلى هذا اليوم الذي يتبرم فيه الأمريكيون ممن يُجمع كثيرون على أنه فرصتهم الأخيرة في تحقيق تسوية بعد أن أضاعوا قبل عشر سنوات فرصة الراحل ياسر عرفات.

- الثاني: أن واشنطن بذلك توجه رسالة خطيرة مفادها أن الاعتدال لا قيمة له حتى في عرف من يقدم نفسه راعياً له ومشجعاً. هذا لا يمكن أن يقود في نهاية المطاف سوى إلى التطرف والإرهاب الذي تقول إنها تحاربه وهو ما أشارت إليه الخارجية الفلسطينية حين قالت في بيانها المعقب على المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية إن هذه التصريحات المدافعة عن الممارسات الإسرائيلية بلا تحفظ «هي التي تولد تلك الأجواء المعادية لأمريكا في المنطقة وفي العالم».

الواضح اليوم بعد بيان الخارجية الأمريكية المنتقد لخطاب عباس أن واشنطن، إن لم تكن تسيء معاملة أصدقائها، فهي على الأقل لا تعرف كيف تحترمهم أو تحتفظ بهم. هي لا تجعل من علاقتها مع هؤلاء علاقة مثمرة لأنها بالأساس تعتبر ان لا صديق لها في الدنيا والآخرة سوى إسرائيل وعلى البقية القبول بالأدوار الثانوية الهزيلة. من هنا يُفهم تماماً ما نُسب لعباس من قول في اجتماع أخير



مع أمير دولة قطر في الدوحة من أنها «وصلت الأمور مع الأمريكيين إلى هنا» مشيراً إلى أنه!! وبعد فشل عرفات في علاقته المتقلبة مع الأمريكيين والفشل النهائي الوشيك لعباس من الصعب أن تجد واشنطن شخصية فلسطينية مستعدة للتعامل معها ناهيك عن الوثوق بها، اللهم إذا كانت تبحث عن عميل ليس إلا. للأسف، واشنطن لم تثبت فقط أنها ليست وسيطاً نزيهاً، وهو المعروف من المفاوضات بالضرورة، لكنها تبدو غير معنية بالبحث عن شركاء أصلاً، ربما لأنها ليست حريصة على أي اتفاق من الأساس، إلا إذا كان اتفاقاً تصيغه إسرائيل بالكامل وهذا له مسمى واحد: الاستسلام.

الدراما الماثلة اليوم أن الولايات المتحدة لا تكتفي بالتعامل مع أعدائها بمحاربتهم وشيطنتهم في كل مكان، وهذا مفهوم، وإنما تتعامل كذلك مع أصدقائها المفترضين بعنجهية مسيئة لها ولهم على حد سواء. إذا كانت واشنطن لا تريد التوصل إلى أي شيء في الملف الفلسطيني فقد نجحت، وإن كانت تريد فأي معنى لإطلاق النار على أصدقائها أو حتى على رجليها أحياناً. إن الانتهاء الوشيك لعلاقة عباس مع الأمريكيين ستكون إيذاناً بنهاية علاقة الفلسطينيين ككل معهم لأنه لن يكون بعد عرفات وعباس من سيكون مستعداً لتقديم نفسه قرباناً لعلاقة لا تريد أن تثمر ويريدها الأمريكيون أن تتواصل فقط إنقاذاً للمظاهر وإمعاناً في التسويق. عرفات وعباس أبديا من المرونة ما جلب لهما ما جلب، تم التخلص من الأول وشرعوا تقريبا في شيطنة الثاني تمهيدا لإزاحته خاصة إن هو قرر خطوات أخرى من قبيل الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية. الفلسطينيون تعودوا على كل المصائب ولن يكون ما سيحل بهم أسوأ مما قاسوه إلى حد الآن، أما الأمريكيون فمتابعهم جراً مثل هذه السياسات قد تتفاقم ... وهم من لا تنقصهم المتاعب أصلاً مع ما يجري اليوم في المنطقة.

القدس العربي، ١/١٠/٢٠١٤

## ٤٨. الإسرائيليون يتجهون إلى اليمين

### موشيه أرنس

إذا أردنا الحكم بحسب المقالات والرسائل إلى أسرة التحرير في هذه الصحيفة، بدا أن اليأس أصاب عدداً من الإسرائيليين يُعرفون أنفسهم بأنهم يساريون. ويوجد فيهم من يصرحون بنيتهم مغادرة البلد، ويدعوهم آخرون إلى البقاء هنا والاستمرار على مناضلة "اليمين".

ليس من الواضح لماذا يصعب جداً على أولئك الذين يمجدون الديمقراطية خاصة أن يُسلموا بحكم الناخب الذي وجه إلى الحكم حكومة لا توافق أهواءهم. لأن تبدل الحكومات هو جوهر الحكم

الديمقراطي في الخلاصة. وصحيح أن "اليسار" حكم إسرائيل سنين كثيرة حتى قبل إنشاء الدولة لكن "الانقلاب" الذي جاء باليمين إلى الحكم في ١٩٧٧ برهن على أن إسرائيل ديمقراطية حقيقية، ويصادق تبدل الحكم الذي شهدناه منذ ذلك الحين على هذه الحقيقة مرة بعد أخرى.

والى أين بالضبط يريد أن يتجه غير الراضين جدا أولئك عن الديمقراطية الإسرائيلية؟ إنهم لو نظروا في خريطة الأهداف الممكنة لتبين لهم أن "اليمين" أصبح يقوى اليوم في كثير من الدول الديمقراطية. صحيح أن الديمقراطيين يحكمون البيت الأبيض في واشنطن، لكن الجمهوريين يحكمون مجلس النواب، ويبدو أنهم سيحكمون مجلس الشيوخ أيضا بعد الانتخابات في تشرين الثاني. وفي ألمانيا تتولى الحكم أنجيلا ميركل رئيسة الحزب المسيحي الديمقراطي مستشارة منذ تسع سنوات ولا تبدو نهاية حكمها في الأفق. أجل إن فرانسوا أولاند الاشتراكي رئيس فرنسا لكن نجاحه ليس باهرا بصورة مميزة، ولا يبدو هذا محمسا لأولئك الذين ضاقوا ذرعا بالديمقراطية الإسرائيلية.

إن اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو موجود في الحكم منذ خمس سنوات ونصف، وقد يستمر على الحكم أربع سنوات أخرى. والجمهور الإسرائيلي يتحرك نحو اليمين في السنوات الأخيرة سواء أحببنا ذلك أم لا، بل يمكن الحديث عن "منحنى تعلم" الجمهور الإسرائيلي، إثر خيبات أمل متكررة من خطوات كان يفترض أن تقدم مسيرة السلام إلى الأمام.

تمتعت اتفاقات أوسلو التي وقعت عليها حكومة العمل برئاسة اسحق رابين مع م.ت.ف في ١٩٩٣، تمتعت في تلك الفترة بتأييد أكثر الجمهور. ومع مرور السنين، وبعد أمواج الإرهاب الفلسطينية أصبح كثيرون يرون هذه الاتفاقات خطأ قاسيا، فاستقر رأي حكومة العمل التي قامت بعد ذلك برئاسة اهود باراك على أن تخون جيش جنوب لبنان الذي كان حليف إسرائيل وأن تتسحب بغتة ومن طرف واحد من الشريط الأمني في جنوب لبنان. وحظيت تلك الخطوة في تلك الفترة بتأييد أكثر الجمهور الإسرائيلي لكن ازدياد حزب الله قوة عقب ذلك وحرب لبنان الثانية غيرا رأي أكثر الجمهور وصار الانسحاب يُرى الآن عملا سيئا.

وحيثما اتجه أريئيل شارون يسارا واستقر رأيه في ٢٠٠٥ على أن يجتث بالقوة اليهود الذين كانوا يعيشون في بلدات في قطاع غزة، تمتع بتأييد أكثر الإسرائيليين، وأصبحت هذه الخطوة اليوم بعد آلاف الصواريخ التي أطلقت من القطاع على إسرائيل، أصبحت تعتبر في نظر الكثرة الغالبة خطأ قاسيا، فما العجب من أن أصبح عدد يزداد من الإسرائيليين في السنوات الأخيرة يتحفظون من المخاطرة؟ وما العجب من أنهم كفوا عن التمس لمغامرات تدعي أنها خطوات تقدم السلام إلى الأمام ومن أنهم "تحولوا إلى اليمين"؟.

وينبغي أن نضيف إلى ذلك "العامل السكاني": فالمهاجرون من الاتحاد السوفييتي السابق الذين ما زالوا يتذكرون التجربة السوفييتية جيدا هم في أكثرهم "يمينيون"، ومن المنطق أن نفرض أن المهاجرين من أثيوبيا أيضا ليسوا مؤيدين لليسار، والآن يهاجر اليهود من فرنسا وهم الذين يغادرون دولة يُدبر اليسار أمورها تديبرا مُخفقا ويبدو أنهم يحبون إسرائيل كما هي. يُبين كل ذلك أن اليمين سيستمر على الحكم هنا زمتا ما آخر على الأقل. وصحيح أن الكثرة قد لا تكون على حق دائما لكنها هي التي تقرر في الديمقراطية.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، ١/١٠/٢٠١٤

٤٩. [كاريكاتير:](#)



الخليج، الشارقة، ٢٨/٩/٢٠١٤